جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة: علوم التربية
تخصص: إرشاد و توجيه

الموضوع:

التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية عدادي الحاج بولاية عين الدفلى

مذكرة مقدمة استكمالا لنيل شهادة ماستر شعبة علوم التربية تخصص: إرشاد و توجيه

بإشراف الأستاذ:

د. خماد محمد

إعداد الطالبتان:

-بلحاج العربي فاطمة الزهراء

-سطاح خيرة

لجنة المناقشة:

. الأستاذ: د. سعد الدين بوطبال (رئيس اللجنة)

. الأستاذ: د. محمد خماد (مشرفا)

. الأستاذ: د. رابح سيساني (مناقشا)

السنة الجامعية: 2019 / 2020

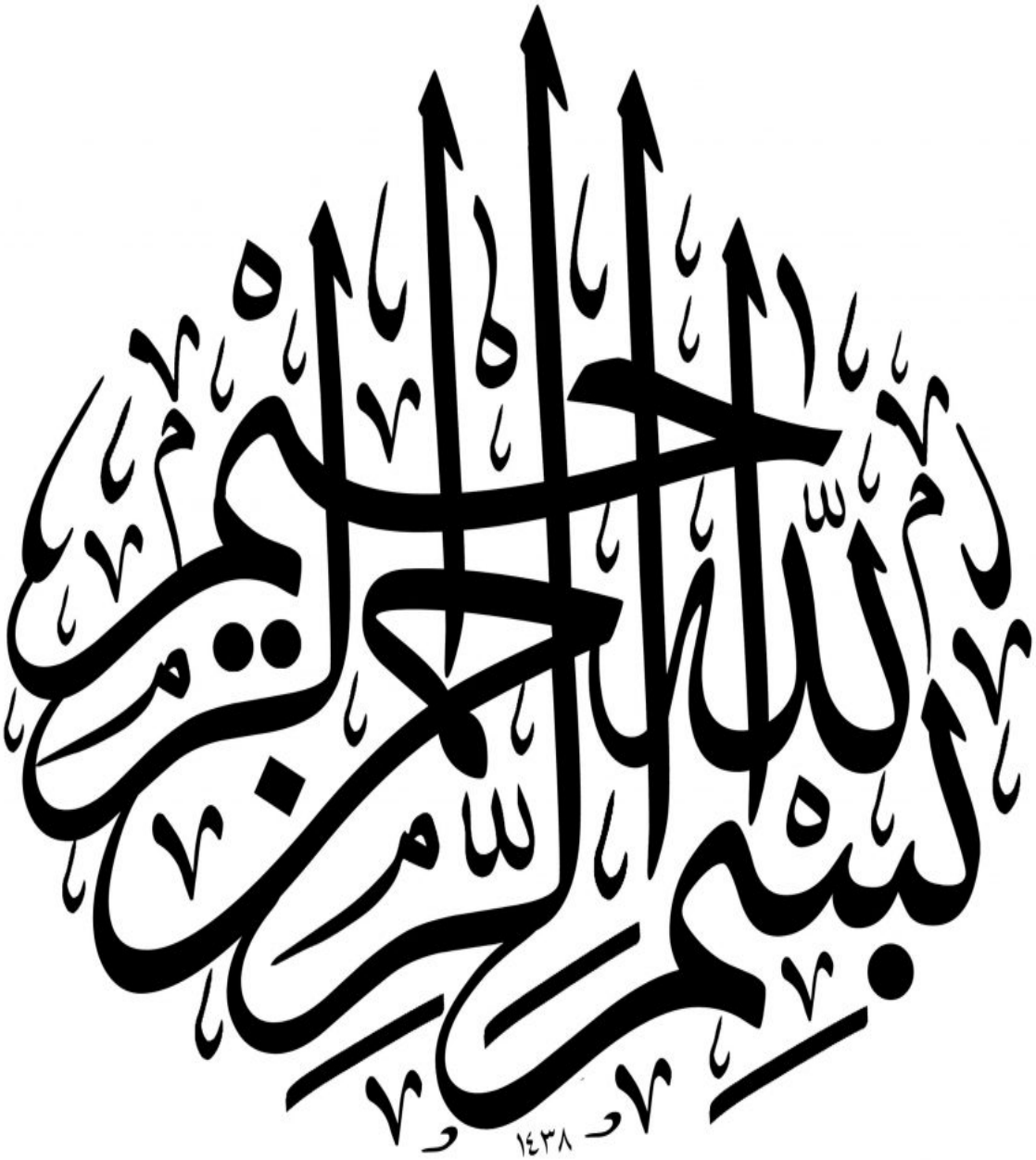
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

كلمة شكر و عرفان

أتوجه بالشكر و الجزيل إلى الأستاذ " محمد خماد " على قبوله الإشراف على هذه المذكرة

و على توجيهاته القيمة و البناءة و مساعدته الكبيرة التي لم يبخل بها علي،

و التي تعبر عن مدى الاهتمام الكبير الذي أولاه لهذه الدراسة منذ بدايتها إلى غاية مراحلها النهائية.

كما اشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة الذين قبلوا عنا قراءة هذه المذكرة ومناقشتها.

الشكر موصول أيضا إلى جميع الأساتذة كلية علوم إنسانية و اجتماعية خاصة

إدارة أرشاد و توجيه- العلوم التربية- بجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة

و في الأخير اشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إتمام هذا العمل

الذي آمل أني قد وفقت في انجازه على الوجه الذي يرضيه عني.

و الحمد لله ربي العالمين.

فاطمة الزهراء- خيرة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التكيف المدرسي و الدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، حيث تكون مجتمع الدراسة من السنة الثانية ثانوي بثانوية عدادي الحاج عين الدفلى بالجزائر، أما عينة الدراسة 30 تلميذ و تلميذة لدراسة الاستطلاعية، و أما العينة الأساسية فتكونت من 90 تلميذ و تلميذة من السنة الثانية ثانوي تخصص علمي و ادبي، و قد استخدما المنهج الوصفي للدراسة، كما اعتمدنا في عملية جمع المعلومات على مقياسين مقياس التكيف المدرسي لعائشة سمية و عدلته كعبوش حليمة، و مقياس الدافعية للانجاز لعبد اللطيف محمد الخليفة، و قد تمت المعالجة الاحصائية للنتائج بواسطة الاختبارات للفروق بين المتوسطات و قدت توصلنا إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية بين التكيف المدرسي و دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف المدرسي وفقا لمتغير التخصص الدراسي
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز وفقا لمتغير التخصص الدراسة.

Abstract:

Th current study aims to identify the relationship between school adaptation and achievement motivation for secondary school students . where the population of the study is from the second year secondary to a secondary school Aadadi El hadj ain dafla algeria. As for the study sample, 30 male and female students study an eploratory study, and the basic sample consists of 90 mal and female students from the second year of secondary school specializing in science and literature, and they used the descriptive method of study. In the process of collecting information, we also relied on two measures: the school adaptation scale for Aisha Soumia, and modifiend by Kaabush Halima .

And the motivation to achievment scale of Abd elatif muhammad Al Khalifa, the statistical treatment of results was done by means of testsfor the differences between the avarages, and we come up to the following results:

1.Ther is acorrelation between school adaptation and achievment motivation for second year secondary school pupils.

2.There are no statistically significant differnces in school adjustment due to the gender varaible.

3. Ther are no statistically significant differncesin achievment motivation due to the gender variable.

4. There are statistically significant differnces in school adaptation according to the varaible of academic specialization.

5.There are no statistically significant differnces in achievment motivation according to the acadimic specialization variable.

فهرس المحتويات

شكر و عرفان	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالاجنبية	
فهرس محتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.إشكالية الدراسة	08
2. فرضيات الدراسة	10
3. أهمية الدراسة	10
4. أهداف الدراسة	11
5. تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا	11
6. الدراسات السابقة	12
تعقيب على الدراسات	17
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التكيف المدرسي	
تمهيد	19

1.تعريف التكيف المدرسي	19
2. مجالات التكيف المدرسي	21
3. متطلبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ في المرحلة الثانوية	23
4. مركبات التكيف المدرسي	25
5. خصائص التكيف المدرسي	27
6. أبعاد التكيف المدرسي	28
7. مظاهر التكيف المدرسي	28
8. العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي	30
خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث: الدافعية للانجاز	
تمهيد	36
1.تعريف دافعية الانجاز	36
2. أهمية دافعية الانجاز	37
3. أنواع دافعية الانجاز	38
4. مكونات دافعية الانجاز	38
5. النظريات المفسرة للدافعية الانجاز	39
6. خصائص الفرد ذو الانجاز العالي	42
خلاصة الفصل	44
الجانب التطبيقي	

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	47
1.منهج الدراسة	47
2. أدوات الدراسة	47
3. الدراسة الاستطلاعية	51
4.الدراسة الاساسية	55
1.4.مجالات الدراسة	53
2.4.الأساليب الإحصائية	57
الخلاصة	59
الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج	
1.عرض و تحليل و مناقشة الفرضية العامة	61
2.عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى	63
3.عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية	64
4. عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	65
5. عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	66
خاتمة	68
اقتراحات الدراسة	69
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الفرق بين المجموعتين العليا و الدنيا	48
02	معامل ثبات درجات مقياس التكيف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية	49
03	يوضح الفرق بين مجوعتين العليا و الدنيا	50
04	توزيع الأفراد المجتمع الأصلي للدراسة	52
05	توزيع حجم و نسبة الأفراد العينة حسب الجنس	53
06	توزيع الأفراد حسب التخصص	53
07	نوع الأسلوب الإحصائي المستخدم لكل فرضية	58
08	دلالة العلاقة الإرتباطية بين التكيف المدرسي و الدافعية الانجاز	61
09	فروق بين الجنسين في التكيف المدرسي	63
10	فروق بين الجنسين في دافعية الانجاز	64
11	فروق في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي وفقا التخصص	66
12	فروق في دافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي وفقا التخصص	67

مقدمة

يشغل موضوع التكيف حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة ، حيث سعت الكثير منها إلى فهم سلوكيات المتعلم ضمن نطاق المدرسة ، و لذا تعتبر مرحلة الثانوي من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في تعليمه ، بحيث يتميز التلاميذ في هذه المرحلة بالمهارة و القدرة على أداء الكثير من الأنشطة التعليمية و القدرة على اكتساب كل ماهو جديد نظرا لما يتمتعون به من صفات جسمية و عقلية و انفعالية ، فالتلاميذ من خلال تفاعلاتهم اليومية داخل المدرسة بمختلف مجالاتها و القيم التي تبنى فيهم ، ولهذا فالتكيف المدرسي للمراهق يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله و تعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية ، حيث تعتبر هذه المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي جزء كبير في حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة ، التربية و التعليم ، حيث يعد هذا الأخير أي التعليم من الطرق الناجحة في تعديل السلوك و يشغل موضوع التكيف المدرسي حيزا كبيرا في الدراسات و البحوث نظرا لأهميته في حياة المتمدرس بصفة خاصة باعتباره عنصر أساسي في حياة التلميذ بحيث يعرف التكيف المدرسي على أنه تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات و القيم و المعارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة.

قد يختلف التلاميذ في قدراتهم على تحقيق التكيف المدرسي حسب قدراتهم المعرفية و المرحلة الدراسية التي يدرسون فيها، أو يختلفون في تحقيق الكفاية التحصيلية الأزمة ، و تحقيق انجازات مختلفة خارج أقسام الدراسية التي يدرسون فيها أو يختلفون في تحقيق الكفاية التحصيلية اللازمة و تحقيق إنجازات مختلفة خارج أقسام الدراسة بحيث كلما كان للتلميذ قدرة على التكيف المدرسي كلما زادت دافعيته للانجاز تعتبر إحدى مكوناته الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ، فتعد هذه الأخيرة من الدوافع الأساسية في تكوين شخصية الإنسان حيث تحدد مستوى الطموح للفرد و الذي يهتم بدوره في نمط الحياة حيث يجعلها أكثر ديناميكية في مواجهة تحديات العصر بحيث يعرفها **ماكليلاند** على أنها استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق و بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى إبراز العلاقة بين التكيف المدرسي و الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ مرحلة الثانوية ، حيث تناولت مجموعة من الفصول و هي كالأتي:

الفصل الأول: و المعنى بالإطار العام للدراسة: إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و صياغة الفروض ، أهمية و أهداف و تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا ، و أخيرا الدراسات السابقة .

أما الجانب النظري يحتوي على :

الفصل الثاني :تحت عنوان التكيف المدرسي و تم التطرق فيه إلى : تعريف التكيف المدرسي مجالات التكيف المدرسي ، متطلبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي مركبات التكيف المدرسي ، خصائص التكيف المدرسي أبعاد التكيف المدرسي و مظاهره و العوامل المؤثرة فيه .

الفصل الثالث :تحت عنوان الدافعية للانجاز و تم التطرق فيه إلى: تعريف دافعية الانجاز أهمية دافعية الإنجاز ، و أنواعها و مكوناتها ، و نظريات المفسرة لدافعية الإنجاز ، و خصائص الفرد ذو الانجاز العالي ، و طرق قياس الدافعية الإنجاز.

أما الجانب التطبيقي يحتوي على :

الفصل الرابع :تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة و تم التطرق فيه إلى :منهج الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، و الدراسة الأساسية ، و مجالات الدراسة ، و أدوات الدراسة و الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس : فقد تعرضنا فيه إلى عرض و مناقشة النتائج التي خلصت إليها الدراسة و مناقشتها في ضوء الفرضيات من خلال المعالجة الإحصائية و مناقشة الفرضية العامة ثم الفرضيات الجزئية للنتائج و أخيرا خاتمة الدراسة وقائمة المراجع و الملاحق .

الفصل الأول: الإطار العام لدراسة

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد متغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تقوم بوظيفة تربوية من أجل تنمية و تطوير الأفراد و ذلك من أجل إكسابهم الخبرات و المعارف الضرورية التي تساعدهم و تمكنهم من التنافس و بناء مستقبل ناجح .

ولهذا تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بوظيفة تربوية بعد الأسرة حيث يقضي فيها التلميذ معظم وقته و ذلك من خلال الاستفادة من الخبرات التي تقدم له و لهذا يجب على الفرد أن يتعايش مع المحيط الذي يعيش فيه و ذلك من أجل أن يستطيع التكيف مع كل ما يتعرض له من مواقف و خبرات جديدة و يعتبر التكيف أحد العمليات الأساسية التي يسعى من خلالها الفرد في تلبية مطالبه و احتياجاته حيث أن الطلاب ، كغيرهم من أفراد المجتمع ،لهم دوافعهم و حاجاتهم الجسمية و النفسية و الاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها و عدم إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى نتائج سلبية أهمها الفشل في التكيف مع الجو المدرسي باعتبار التلميذ محور العملية التربوية و لهذا يجب على المدرسة أن تقوم بمساعدة التلميذ إلى الوصول إلى مستوى أفضل من التكيف مع المحيط المدرسي .

و يعد التكيف المدرسي من الأمور الرئيسية التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى طالب، ولعل التكيف المدرسي من الموضوعات التي أثارت اهتمام الباحثين و أهميتها من حيث تأثيرها في تكوين الشخصية الاجتماعية للطالب (القصاص ، الجميعة، 2013، ص873).

و لقد حضي مفهوم التكيف المدرسي باهتمام العديد من الباحثين و علماء التربية، حيث أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذا المفهوم و بحثه فيه فهو من المتغيرات التربوية .

ومن الدراسات التي تناولت هذا المتغير نجد دراسة نادية شرادي (1997) التي تناولت التنظيم العقلي و التكيف المدرسي، حيث أسفرت نتائجها عن وجود علاقة بين التنظيم العقلي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

أما فينفا مرين إديمامبو و آخرون التي بحثت في العلاقة بين التكيف المدرسي و الجنس والتحصيل الدراسي عند دراسة السنة الثانية، حيث أظهرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف المدرسي و مستوى التحصيل الدراسي و كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي (بن عائشة،2015، ص28).

ومن أجل الوصول إلى مستوى تكيف أفضل مع المحيط المدرسي بحيث يظهر التكيف في مجالات مختلفة ولهذا فإن الأمر الذي يمكن أن يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله و تعامله مع العناصر التربوية، إذ يعبر عن علاقة تفاعلية دينامية بين التلميذ و البيئة المدرسية لتحقيق التلاؤم بينه وبين مكوناتها ، و استيعاب مواد الدراسة و النجاح فيها، فالتلاميذ يأتون إلى الصف التعليمي بمستويات مختلفة من الدافعية إن بعضهم يطورون دافعيتهم و البعض الأخر يبقيها على حالها.

أي أن تكيف التلميذ دراسيا يتوقف على مقدار مالديه من دافعية نحو الدراسة، كما ينظر إلى الدافعية المحرك الأساسي لسلوك التلميذ نحوى التكيف فمن بين الدوافع الاجتماعية التربوية التي تحدد سلوك التلميذ الناجح دافعية الانجاز فكلما كانت دافعية الانجاز أقوى كان إنجازه أفضل و على النقيض من ذلك تنخفض حيث يقل ميله لانجاز و يهمل التكيف حيث قام بعض العلماء بتعريف دافعية الانجاز

يعد الدافع الانجاز هدفا ذاتيا ينشط و يوجه سلوك الفرد، حيث يوصف الأفراد ذو الانجاز المرتفع بأنهم يميلون إلى بذل المحاولات الجادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف فالدافعية الانجاز تؤثر في تحديد مستوى الفرد التعليمي فهي تعمل كقوة إضافية توجه سلوك الطلبة نحو تحقيق آمالهم، مما يدفعهم إلى زيادة معارفهم و تنمية مهاراتهم (الرابغي ،2015، ص 11).

و كان الاهتمام بدراسة دافعية الانجاز نظرا لأهميتها ليس فقط المجال النفسي ، و لكن أيضا في العديد من المجالات و الميادين التطبيقية و العملية ، كالمجال الاقتصادي، و المجال الإداري و المجال التربوي الأكاديمي حيث يعد الدافع للانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد ، كما عد الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، و توكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ، و فيما يحققه من أهداف، و فيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل لوجوده الإنساني (العرفاوي 2008، ص6).

و تعد دافعية الانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد و تنشيطه و تحقيق ذاته خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف و مادامت الفرص التعليمية في العصر الحالي متاحة لكل الجنسين و في جميع المستويات و في مختلف التخصصات دفع ببعض الباحثين إلى القيام بدراسات تناولت الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز ومن بين هذه الدراسات نذكر دراسة لوكس(1979) التي تهدف إلى معرفة الفروق بين

الجنسين في دافعية الانجاز حيث توصل إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا في دافعية الانجاز بين الطلاب والطالبات .(العرفاوي ، 2008، ص6).

و هناك العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين التكيف المدرسي و الدافعية للانجاز و التي من شأنها أن تساعدنا في دراستنا الحالية ، و عليه فتمحورت إشكالية الدراسة الحالية حول التساؤل الآتي :

– هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من التكيف المدرسي و الدافعية للانجاز لدى تلاميذ مرحلة الثانية ثانوي ؟

2–فرضيات الدراسة:

1.2.الفرضية العامة:

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل من التكيف المدرسي و الدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

2.2. الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية لإنجاز تعزى لمتغير الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير التخصص الدراسي .

3– أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع في حد ذاته و من نوع المشكلة المطروحة للبحث

– تناولها لمفهومين يخدمان مجال الاختصاص و هما التكيف المدرسي و دافعية الانجاز .

– تناولها لأحد قطبي العملية التعليمية التعلمية و هو التلميذ الذي يعتبر حجر الزاوية و محور العملية التعلمية .

– تناول الدراسة التكيف المدرسي الذي يعمل من خلال التلميذ على تحقيق التوازن بين الوظائف المدرسية وما يتعلق بها من أنظمة و تعليمات و نشاطات .

– أما دافعية الانجاز فمن خلالها يعبر التلميذ عن رغبته و ميله لانجاز كل المهام و النشاطات المدرسية بأسر وقت و أفضل طريقة ممكنة وخاصة و أنها تتم في المرحلة الثانوي و التي تعتبر من المراحل المهمة التي يمر بها التلميذ في تعليمه .

4- أهداف الدراسة:

– معرفة طبيعة العلاقة بين التكيف المدرسي و دافعية الانجاز لدى التلميذ المتمدرس بالثانوي .

– التعرف على مدى تأثير متغير الجنس على التكيف المدرسي

التعرف على مدى تأثير متغير الجنس على الدافعية الانجاز–

– التعرف على مدى تأثير متغير التخصص الدراسي على كل من التكيف المدرسي و الدافعية للانجاز .

تحديد متغيرات الدراسة إجرائيا: 5-

التكيف المدرسي: تحدده الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على استبيان التكيف المدرسي المعد للدراسة الحالية .

المستوى الدراسي: يتحدد في الدراسة الحالية في السنة الثانية ثانوي و ذلك من خلال انتقاله من الأولى ثانوي.

6- الدراسات السابقة:

1.6.الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة معا: التكيف المدرسي و الدافعية الانجاز:

– دراسة الهادي سراية (2014) "بعنوان الثقة بالنفس و علاقتها بالتكيف المدرسي و الدافعية الانجاز"

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس و التكيف المدرسي و الدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين هما (الجنس– التخصص الدراسي)، حيث تكونت عينة الدراسة من (845) تلميذ تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، كما ان تم تطبيق ادوات الخاصة بالدراسة و التحقق من صدقها و ثباتها بالدراسة الاستطلاعية، وقد جرت المعالجة الإحصائية للنتائج باستخدام البرنامج SPSS للتحقق من صدق الفرضيات التي انطلق منها البحث، و لقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1.مستوى الثقة بالنفس لدى الأفراد عينة الدراسة مرتفع

2.وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس و التكيف المدرسي و الدافعية الانجاز

3.وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور

4.وجود فروق دالة إحصائيا بين العلميين و الأدبيين في الثقة بالنفس

2.6. دراسات تناولت متغير التكيف المدرسي:

– دراسة أماني محمد الناصر، (2006)، بعنوان التكيف المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية و علاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي بين المتفوقين و المتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، أما العينة الدراسة فهي تلاميذ السنة الثانية و الثالثة ثانوي، و بخصوص المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، أما أدوات الدراسة فتمثلت في استمارة بيانات أولية خاصة بالتلميذ و المجموع العام للفصل الدراسي وللتكيف المدرسي وخلصت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة البحث عن مقياس التكيف المدرسي العام و الخاص لصالح الإناث، و كذلك وجدت بأن تلاميذ الصف الثالث ثانوي أكثر تكيفا دراسيا على مقياس التكيف المدرسي العام و الخاص لتلاميذ الصف الثاني ثانوي.

3.6. الدراسات المرتبطة بمتغير الدافعية الانجاز

– دراسة خويلد اسماء(2004)بعنوان الدافعية للانجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرغبة المصرح بها من طرف التلاميذ على بطاقة الرغبات و دافعيتهم للانجاز في التخصص الذي يزاولون دراستهم بها سواء توافق مع تلك الرغبة أو لم يتوافق، و ذلك من خلال الحصر الشامل لتلاميذ سنة الأولى ثانوي بمدينة ورقلة و قد بلغ العدد في الدراسة 2079 تلميذ و تلميذة، هذا و قد تمت الاستعانة بالمتغيرات الوسطية التالية: الجنس- التخصص الدراسي، تم استعمال المنهج الوصفي في الدراسة، و اعتمدت الطالبة في عملية جمع المعلومات على اختبار الدافعية الانجاز الذي ألفه هيرمانز و عدله و كيفه على البيئة العربية فاروق عبد الفتاح موسى، و تمت المعالجة الإحصائية للنتائج بواسطة الاختبار " ت " لدلالة الفروق بين المتوسطات و قد تم التوصل إلى النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الموجهين برغبة و التلاميذ الموجهين بغير رغبة في دافعيتهم للانجاز لصالح التلاميذ الموجهين برغبة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين بغير رغبة و دافعيتهم للانجاز لصالح الذكور الموجهين برغبة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث الموجهات برغبة و الإناث الموجهات بغير رغبة في دافعتيهم للانجاز لصالح الإناث الموجهات برغبة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين برغبة الإناث الموجهات برغبة في دافعتيهم للانجاز لصالح الإناث الموجهات برغبة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الموجهين بغير رغبة و الإناث الموجهات بغير رغبة في دافعتيهم للانجاز لصالح الإناث الموجهات بغير رغبة

– توجد فروق دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم الثانوي العام الموجهين برغبة و تلاميذ التعليم الثانوي التكنولوجي الموجهين برغبة في دافعيتهم للانجاز لصالح تلاميذ التعليم الثانوي العام

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ التعليم الثانوي العام الموجهين بغير رغبة و تلاميذ التعليم الثانوي التكنولوجي الموجهين بغير رغبة في دافعتيهم للانجاز لصالح تلاميذ التعليم الثانوي العام الموجهين برغبة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ جذع مشترك علوم الموجهين برغبة و تلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا الموجهين برغبة في دافعتيهم للانجاز لصالح تلاميذ جذع مشترك علوم الموجهين برغبة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ جذع مشترك علوم الموجهين بغير رغبة و تلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا الموجهين بغير رغبة في دافعتيهم للانجاز لصالح تلاميذ جذع مشترك علوم الموجهين بغير رغبة

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ آداب الموجهين برغبة و تلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا الموجهين برغبة في دافعتيهم للانجاز لصالح تلاميذ جذع مشترك آداب الموجهين برغبة

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ جذع مشترك آداب الموجهين بغير رغبة و تلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا الموجهين بغير رغبة في دافعتيهم للانجاز

– دراسة قدوري خليفة (2012)، بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي و علاقته بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الرضا عن التوجيه الدراسي بدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمختلف التخصصات الموجودة بثانويتي " هواري بومدين " " و غربي بشير" بحاسي خليفة ولاية الوادي شملت عينة الدراسة (160) تلميذ، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي و الذي اعتمد فيه الباحث

على وصف ظاهرة الدراسية بموضوعية و دقة، كما اهتم فيه بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الظواهر، و لجأ الباحث إلى استخدام اداتين لجمع البيانات تمثلت الأولى في استبيان حول الرضا عن التوجيه الدراسي و الأداة الثانية تمثلت في مقياس الدافعية للانجاز و خلصت النتائج أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الرضا عن التوجيه الدراسي و الدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، كما توصلت النتائج إلى عدم تحقق الفرضية العامة الثانية ألا و هي توجد فروق ذات دلالة احصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي و الدافعية الانجاز باختلاف الجنس و التخصص لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و تحققت في جزئية واحدة مفادها توجد فروق في الرضا عن التوجيه الدراسي باختلاف التخصصات الدراسي.

- دراسة حمري صارة (2011)، بعنوان علاقة تقدير الذات بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية.

هدفت الدراسة إلى البحث في علاقة تقدير الذات بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما هدفت أيضا إلى دراسة الفروق بين الجنسين لكل من متغيري تقدير الذات و الدافعية الانجاز، فقد شملت عينة الدراسة على مجموعة من تلاميذ لثانويتين بلغ عددهم 377 فرد بواقع 177 ذكر و 200 أنثى، حيث كان متوسط العمر لديهم 18.14 سنة بانحراف المعياري يقدر ب 1.05، و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، كما تم استخدام أداتين لجمع البيانات و المعطيات الضرورية لهذه الدراسة و هما مقياس تقدير الذات ل " كوبر سميث " الصورة خاصة بالمدرسة إعداد ليلى عبد الحميد عبد الحافظ، و مقياس الدافعية للانجاز ل " هارمز إعداد فاروق عبد الفتاح موسى "

.Spssتمت المعالجة الاحصائية للبايانات بواسطة البرنامج الاحصائي في العلوم الاجتماعية

وذلك باستخدام عدد من الأساليب الاحصائية وهي:

1.التكرارات و النسب المئوية

2.المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

3.معامل الارتباط بارسون

4.اختبار (ت) لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين

وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين تقدير الذات و الدافعية للانجاز لدى عينة كلية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الذكور و الإناث في تقدير الذات إلى صالح الذكور، إضافة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز لصالح الذكور أيضا.

– دراسة د. ميماس ذاكر كمور(2011)، بعنوان الدافعية للانجاز و علاقاتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة/ فرع الاردن

هدفت هذه الدراسة إلى البحث العلاقة بين الدافعية للانجاز و مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة/ فرع الأردن بلغت العينة (201) طالب و طالبة يدرسون في كل من التخصصات الأكاديمية الآتية: التربية، و إدارة أعمال، و الأدب الانجليزي، و تكنولوجيا المعلومات، استخدم مقياس باران للذكاء الانفعالي (مطور للشباب)، و مقياس دافعية الانجاز الذي تم بناءه من قبل الباحثة، و قد أشارت النتائج إلى ما يأتي:

1.توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للانجاز و مستوى الذكاء الانفعالي، و العلاقة طردية: أي كلما زادت قيمة الذكاء الانفعالي، كلما زادت درجة الدافعية الانجاز لدى الطلبة من كلا الجنسين.

2.لا توجد فروق بين المتوسطات على كل من مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس الدافعية الانجاز تعزى لمتغير الجنس.

3.لا توجد فروق بين المتوسطات على كل من مقياس الذكاء الانفعالي و مقياس الدافعية الانجاز تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات:

من خلال عرضنا لدراسات السابقة تبين لنا أن كل دراسة ارتبطت بأهداف و منهج و أساليب احصائية و نتائج.

فالدراسات التي تناولت دافعية الانجاز و علاقتها ببعض المتغيرات الاخرى كالدراسة " خويلد اسماء " (2004)، و دراسة قدوري خليفة(2012)، و دراسة حمري صارة (2011)، و دراسة د. ميماس ذاكر كمور (2011)، و الدراسات المتعلقة بمتغير التكيف المدرسي ببعض المتغيرات الاخرى كالدراسة اماني محمد

الناصر(2006)، كما انا هناك دراسة مشتركة كالدراسة الهادي سرابة (2014)، حيث كل هذه الدراسات بعد الاطلاع عليها زودتنا بمجموعة من الدلائل من أجل الإتباع الدراستنا الحالية

أما بالنسبة للمنهج المستخدم فقد تشابهت أغلب الدراسات في استخدام للمنهج الوصفي و المنهج الوصفي الارتباطي.

حيث شملت الدراسات المرحلة الثانوية إلا دراسة (د. ميماس ذاكر كمور) التي كانت دراسته على عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة. فكانت عينة دراستنا تختص بمرحلة الثانية ثانوي، و بالتالي اتفقت مع دراسة قدوري خليفة.

أما من حيث أدوات الدراسة فلقد اختلفت في ذلك و هذا راجع إلى هدف كل دراسة و طبيعة موضوعها، أما دراستنا استخدمت مقاييس جاهزة و مقننة، أما بالنسبة للمعالجة الاحصائية للبيانات فقد تختلف باختلاف طبيعة الموضوع و المنهج المتبع في كل دراسة.

و بالتالي فإن الدراسات السابقة فقد ساعدتنا كثيرا في تحديد و بناء الإطار النظري و أدوات و الأساليب الاحصائية المناسبة و المنهج المناسب لدراسة، كما أن استفدنا من هذه الدراسات من نتائجها في تفسير و مناقشة دراستنا و مقارنتها بها.

الفصل الثاني: التكيف المدرسي

تمهيد:

1- تعريف التكيف المدرسي.

2_ مجالات التكيف المدرسي.

3_ متطلبات التكيف المدرسي لدى تلاميذ في مرحلة الثانوي.

4_ مركبات التكيف المدرسي.

5-خصائص التكيف المدرسي.

6_ أبعاد التكيف المدرسي.

7_ مظاهر التكيف المدرسي.

8_ العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.

9_ خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المدرسة بيئة تحمل مجموعة من الأنظمة و القوانين تعمل وفق أساليب ووسائل أين يجعلها هي الاخرى تفرض على الفرد المتعلم مجموعة من المتطلبات لا بد أن يتلائم معها وهذا حتى يحقق التكيف المدرسي، و إذ لم يستطع أن يتوافق مع المدرسة نتيجة لعوامل ما، فالفرد المتعلم في هذه الحالة يكون تحت دائرة سوء التكيف المدرسي، و نحاول من خلال هذا الفصل تناول التكيف من حيث تعريفه و مجلاته، و متطلباته لدى التلاميذ مرحلة الثانوية، و مركبات التكيف المدرسي، و خصائصه و كذلك أبعاده، بالإضافة إلى مظاهر التكيف المدرسي و العوامل المؤثرة فيه.

أولا: التكيف المدرسي:

1.تعريف التكيف المدرسي: يوجد العديد من التعريفات المختلفة للتكيف المدرسي و هذا باختلاف وجهات نظر الباحثين، نتناول منها:

– **التكيف المدرسي:**هو قدرة الفرد على تحقيق التلاؤم الدراسي من ثم تمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته و أصدقائه و مشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية (عوض، 1990، ص36).

– ترى نوال محمد عطية أن التكيف المدرسي يعني أن الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف أو يتوافق مع البيئة المدرسية التعليمية،بما فيها من مناهج و موارد دراسية مختلفة و معلمين و زملاء ...الخ و إذا كانت هذه البيئة التعليمية يشعر بداخلها بالرضا و الارتياح و التقبل ،و الاستقرار من خلال الأخذ و العطاء بين أفرادها و التفاعل الاجتماعي بينهم ،و تقدير الذات و احترامها و الثقة بالذات ،و التعبير عنها في مجلات الدراسة المختلفة (عطية، 2001، ص23).

– كما يعرف التكيف المدرسي على أنه:تحقيق الاستقرار النفسي و الاجتماعي و العقلي و الجسمي ،كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال و يكون متقدما في دراسته و يكتسب الصداقات في بيئته المدرسية الجديدة عن طريق التعاون و اللعب و المعاملة الحسنة (إبراهيمي،2003، ص69).

– أما بالنسبة ل:بن دانية و الشيخ حسن: فهو تلاؤم الطالب مع ما تتطلبه المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الاتجاهات و القيم و المعارف التي تعمل على تطويرها لدى طلبة(ناصر،2006، ص9).

– كما جاء تعريف ماجدة بهاء الدين السيد عبيد: التكيف المدرسي هو قدرة الطفل على تكوين العلاقات الطيبة مع مدرسية و زملائه في المدرسة، كما يظهر من خلال النشاط و استيعاب الموارد الدراسية و المواظبة على النظام (عبيد ،2008، ص45).

– في حين يرى محمد القصاص و ناصر الجميعة: التكيف المدرسي هو عملية مستمرة مرتبطة أساسا بمرحلة الانتقال من البيت إلى المؤسسة ،و التي لها تأثير كبير في رسم الصورة التي يتمناها الطفل عن المحيط المدرسي .

– أو هو مدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي و الاجتماعي و الأكاديمي سواء كان من الطلاب العاديين أم ذوي صعوبات التعلم(القصاص و الجميعة، 2013، ص874).

–أما تعريف التكيف المدرسي حسب "أيزنك" عرفه بأنه حالة الإشباع التام لحاجات الفرد من جهة و ظروف البيئة من جهة أخرى و إيجاد حالة الانتساب التام بين الفرد و البيئة المادية و الاجتماعية (حرزلي، 2014، ص51).

– من خلال التعريفات التي تم طرحها عن التكيف المدرسي نرى أنه من المصطلحات المهمة في المجال المدرسي و التي تأخذ طابعا تربويا أو معرفيا أو نفسيا أو اجتماعيا، بما يعني ذلك قدرة التلميذ على التلاؤم

مع كل متطلبات الحياة المدرسية بكل ما تحتويه من أنشطة و مناهج و قوانين و مدرسين و زملاء و قدرته على إقامة علاقات طيبة معهم.

ثانيا. مجالات التكيف المدرسي:

تلعب المدرسة دورا أساسيا لتحقيق التكيف و الصحة لطلابها، و المدرسة مكانا يقضي فيه التلاميذ معظم وقتهم و يتعرض لقوانين و أنظمة انضباطية خلال فترة وجودهم فيها، و يتاح لهم فيها ظروف خاصة من التفاعل الاجتماعي فيما بينهم، وفي إيطار قدرة المدرسة على تحقيق التلاؤم الجيد للتلاميذ أساسه التكيف للجميع و تكوين اتجاهات سوية وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتفاعل مع نظم المدرسة و توفير المجال لهم للمبادرة بالمحافظة أو تحسين أو تطوير علاقاتهم بجوانب البيئة المدرسية و يمكن أن نذكر أهم المجالات و هي:

2 . 1 التكوين المادي للمدرسة:

إن المدرسة ينبغي أن يتوفر عند تصميمها،اختبار الموقع الملائم للبناء الذي يحقق حركة التلاميذ وانسيابيتهم و عدم التكدس في مكان واحد،فضلا عن توفر القاعات و المكتبات و الملاعب الكافية و الأزمة للتعبير عن الطاقات الفكرية و الحركية و الفنية،و يراعي أيضا في صفوف الدراسة الظروف الصحية من حيث التهوية و الإضاءة،ووضع المقاعد و الأجهزة و غير ذلك مما يجعل المدرسة مثيرا و باعثا عن السرور و البهجة و يعمل على تكوين اتجاه نحوها، فيقبل عليها الطلبة و هم في حب لها و تقبل لبرامجها و مناهجها لكي يقودهم هذا الإقبال إلى حياة نفسية خالية من الأمراض و المشكلات أساسها السواء و التكيف

2 . 2 النظم و اللوائح المدرسية:

وبهذا الموضوع يطلب من المدرسة العمل على تكوين اتجاه إيجابي نحو نظمها و لوائحها بعيد عن خلق الأجواء المخيفة التي ترهب التلاميذ، و تشجيع بينهم حالة من الفوضى و الإرباك عن طريق ما تسنه من قواعد يصعب تقبلها و يصعب الالتزام به، بل إن من واجب المدرسة أن تعمل أولا وقبل كل شيء على توعية التلاميذ و توعيتهم أن القوانين و اللوائح و النظم المدرسية، إنما وضعت لحمايتهم و ليس الحد من حريتهم، و أن المدرسة ملك للجميع، و يساعد على تكوين الاتجاهات الايجابية للقوانين و لوائح المدرسة، قدرة الإدارة على تطبيق هذه اللوائح بعدالة مع كل التلاميذ دون استثناء كي يصبح لها معان أخر يرتبط بمفاهيم بعيدة عن القهر و التسلط و العنف و التخلص من يوم مدرسي كريه.

2 . 3 التفاعل الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية:

تعبر العلاقات الاجتماعية نتاج التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين أفراد المجتمع و تحدث بين أفراد المجتمع، إذ تحدث العلاقات الاجتماعية في المؤسسات التربوية و تلعب المشاكل النفسية و الاجتماعية دورا كبيرا في درجة تكيف الفرد مع رفقائه و زملائه في النادي و المدرسة و غيرها من مواقع التجمع

ويتأثر سلوك التلميذ داخل المدرسة بشبكة معقدة من العلاقات الشخصية فمن خلال تعامله مع الجامعة يتشكل سلوكه و تنمو شخصيته سلبا أو إيجابا، و قد يصبح التلميذ جراء هذه العلاقات المتفاعلة شرسا يتميز بالقوة و العدوان، إن السلوك الجماعي و عملية التفاعل التي تحدث داخل الجماعة و خاصة عندما يشعر أنه مقبول من جماعته و أن سلوكه و تفاعله الاجتماعي مع أقرانه من التلاميذ أدى إلى تقويت معنوياته ووفر لهم الطمأنينة و الشعور بالثقة بالنفس و روح الانتماء للجماعة و جميع هذه السمات تقود إلى السوية و التكيف و التكامل الشخصية.

2 . 4 التكيف و المدرس:

يعد المدرس حجر الزاوية في تحقيق التكيف عند التلاميذ، فهو البديل الحقيقي للوالدين،و هو المكلف الرسمي برعاية التلاميذ علميا و نفسيا، و هذا لن يتم بسهولة ما لم يمتلك المدرس الكفاءة المهنية التي تؤهله لبناء علاقات مع التلاميذ تنعكس على تصرفاتهم و سلوكياتهم الفردية و الجماعية و تؤثر في مدى تمتعهم بالتكيف و الصحة النفسية، بمعنى أخر فإنه لا يمكن أن نتصور مدرس يفتقر إلى جوانب التكيف و يستطيع أن يوفر تحقيق التكيف لتلاميذه أن فاقد الشيء لا يعطيه، و هذا ما يعد و أي الاعتقاد بأن الجانبين العلمي و النفسي للمدرس أمر ضروري لا ينبغي التهاون فيها، كما ينبغي أن تتوفر في المدرسة خصائص مهمة لكي يستطيع التأثير في التكيف النفسي للتلاميذ و هذه الخصائص هي:

- أن يكون على قدر من التكيف سعيدا في حياته الخاصة و له علاقات الاجتماعية الناضجة.
- أن يؤمن بلقيمة الإنسانية لكل تلميذ و أن يحاول أن يكون صديقا للجميع.
- أن يكون على درجة كبيرة من المرونة و أن تتطابق بشخصيته في داخل غرفة الصف مع شخصيته خارجها(بوزاهر،2017 ،ص136).

ثالثا. متطلبات التكيف المدرسي للتلاميذ في مرحلة الثانوية:

تعتبر مرحلة الثانوية أكثر المراحل التعليمية أهمية بالنسبة للتلاميذ من مختلف المجتمعات نظرا للتحديات الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و السياسية التي يعيشونها، كونها تعبر عن الجسر الذي يمكنهم من خلاله الوصول إلى تحقيق هويتهم و أهدافهم.

وتعطي المرحلة الثانوية مرحلة من مراحل النمو لدى التلاميذ، و هي المراهقة و تعرف بأنها مرحة النمو الطبيعي يمر بيها التلميذ تتميز بتغيرات فيزيولوجية و سيكولوجية، فإذا لقيت هذه المرحلة بالرعاية النفسية و التربوية السليمة، تجنب التلميذ المراهق الوقوع في الأزمات و المشكلات(بن عائشة، 2015، ص84).

كما يمكن أن ينتج عن هذه التغيرات مشكلات نفسية و اجتماعية تحول دون تحقيق التكيف المدرسي في الثانوية، فالتلميذ المراهق عندما يلتحق بالثانوية يتعرض للمواقف و مشكلات جديدة مع زملاءه و أساتذته و المواد الدراسية مما قد يسبب الحيرة و الارتباك له، و تولد عن ذلك القلق و الاضطراب و بالتالي سوء التكيف المدرسي خاصة في ظل وجود التوجيه الخاطئ، أما إذا توفر التوجيه السليم و عرف التلميذ كيف يواءم بين رغباته ومتطلبات التكيف فإنه يستطيع ان يتكيف مع الوسط المدرسي في المرحلة الثانوية (فهمي، 1990، ص122)

وعليه فإن المتطلبات الضرورية لتحقيق التكيف المدرسي كالتالي:

3-1- متطلبات بيئية: ويقصد بها كل المتطلبات التي يصادفها كل التلميذ في وسطه المدرسي و التي لا بد له من التعرف عليها، و هي المهام و الالتزامات و الحقوق و الواجبات نحو النشاطات المدرسية و مرافقتها، لضبط سلوكه و ضمان النظام فيها(رزق، 2008، ص17)

3-2- متطلبات اجتماعية: يعيش التلميذ في الثانوية وسط من العلاقات الاجتماعية و الإنسانية التي يتفاعل معها و تساهم في تكوين شخصيته معرفيا، و انفعاليا و شخصيا و اجتماعيا و تكون هذه العلاقات تنحصر بين التلميذ و زملائه وأساتذته و الطاقم الإداري، لتحقيق التكيف مع المطلب لا بد أن تتوفر هذه العلاقات عنصر المحبة و التقدير و الاحترام و المشاركة و الأمن و الطمأنينة(بن عائشة، 2014، ص85)

3-3- متطلبات نفسية: يعد توفر مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله و بمختلف مظاهره الانفعالية و الجسمية من أهم عوامل تحقيق التكيف، و ينظر إلى البناء النفسي المتوازن أنه يساهم في تحقيق السعادة (راشد، 2011، ص708).

3-4- متطلبات دراسية: تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة التغيرات النفسية و فيزيولوجية تطرأ على التلميذ هذه التغيرات وقد ينجم عنها مشكلات، و أن من بين التغيرات هي تغيرات المعرفية بحيث أنه يعتبر مرحلة

متطورة جدا من التفكير المنطقي و النضج لذا فهو يحتاج غلى لإشباع حاجاته المعرفية، و تعمل الثانوية على توفير المطلب من خلال إكسابه أساليب تعلم جديدة تتوافق مع ميوله و رغباته و طموحاته، و من شأنها أن تزيد من دافعيته نحو تحقيق النجاح الدراسي(بن عائشة، 2015، ص86).

رابعا- مركبات التكيف المدرسي:

يتعلق تكيف التلميذ مع المدرسة بعوامل متعددة و بتفاعلها الثابت يكون بعض هذه العوامل داخل التلميذ، و بعضها ملتصقة بمختلف الاوساط التي يتطور فيها او يتوجب عليه مواجهتها هي القاعدة الرئيسية لبناء الشخصية، و المدرسة هي مكان تفتح نمو إمكاناته الفكرية و العاطفية و الاجتماعية و مكان اكتساب المعارف التي يتطلبها المجتمع، و سنتناول هذه الأطراف بشيء من التفصيل و هي:

4-1- التلميذ: إن سن السادسة هي عمر الدخول إلى المدرسة، و التي يرغب فيها الطفل و يخشى منها في نفس الوقت، و بلوغ هذه السن و الدخول إلى المدرسة يعنيان تطورا هائلا، و مرحلة فاصلة في نفسية الطفل أو التلميذ، حيث ينخرط مع أقران له و رفقاء له دون مساعدة حب والدية، و يتخلى عن نوازعه فضولية من أجل الحساب و القراءة و التنافس المدرسي محل الغيرة و اكتساب المعارف محل الاستفراد بالاشياء.

4-2- العائلة: إن العوامل التي تساهم في بناء شخصية الطفل التي لها الدور الأكبر في حياته و هي الأسرة، إذ تعد الخلية الاجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل منذ ولادته فيتربى في جوها و يتأثر بمحيطها، فتزرع فيه خصاله و عاداته، ترى ميوله و تنمي استعداداته، باختصار أنها حاضنة و حامية لطفولته، فالطفولة هي المرحلة الأساسية في حياة الإنسان و بقدر ما يكون هذا الأساس قويا و سويا يكون الإنسان الراشد فاعلا و يتحمل مسؤوليته بثقة و جدارة.

4-3- المدرسة: فالسنوات الأخيرة ظهرت أبحاث كثيرة و في بلدان مختلفة في محاولة لإيجاد و إدراك دور المدرسة في المصاعب التي يمكن وحدها أو مشتركة في أصل إعادة الصفوف و الرسوب المدرسي الذي نلاحظه.

أ-الشروط التربوية:

غالبا ما يكون عدد التلاميذ في الصف الواحد كبيرا فلا يسمح بإجراء تعليم مفرد فالنتائج تكون بالغة الضرر بشكل خاص، و قد دلت الدراسة الفارقية للتدرج المدرسي وفق نوع الدراسة التي قادها زاروا و دابو (1954)على وجود نسبة منخفضة جدا من إعادة الصفوف (2و3) عند التلاميذ الذين يستطيعون الاستفادة من تجهيزات تربوية وفيرة و ذات نوعية،و من دعم تربوي أكثر فعالية .

ب_ البرامج:

-لقد أظهرت الأبحاث النفسية التربوية و خاصة تلك التي أجريت من أبحاث جان بياجيه على مراحل النمو المعرفي المتفاوت و التي تتضمن أن عمليات التفكير لدى الطفل ليست هي نفسها عند الراشدين و النمو ليس ببساطة عبارة عن مهارات كمية متراكمة بل هو عبارة عن سلسلة من إعادة التركيب الكيفي،و هذه المراحل متتالية و تظهر و فق نظام ثابت من التسلسل لأن كل واحدة منها ضرورية في تكوين التي تليها.

ج_ الطرق:

-هناك كتاب من بينهم ناتاسون (1976) و فايل(1977) و كرايزس(1981) و فضحوا التفاوت الموجود بين الممارسات المدرسية الراهنة و الطرق التي ينتجها علم نفس الطفل و الأبحاث النفسية و التربوية التي أفضت إلى ضرورة إرساء الطرق التربوية في المدرسة الابتدائية على الملاحظة و الاختيار الذين يقوم بهما التلميذ.

خامسا: خصائص التكيف المدرسي:

هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف عن غيره وأهمها:

1.5.التوافق: ويتمثل في ذلك التوافق الشخصي و يتضمن الرضا و التوافق الاجتماعي،و يشمل التوافق الأسري و التوافق و التوافق الدراسي و التوافق المهني.

2.5.لشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك الشعور بالسعادة و الراحة النفسية لما للفرد من ماض نظيف و حاضر سعيد و مستقبل مشرق،و الاستفادة من مسرات الحياة اليومية وإشباع الدوافع و الحاجات النفسية الأساسية و الشعور بالأمن و الطمأنينة و الثقة و وجود اتجاه متسامح نحو الذات و احترام النفس و تقبلها و الثقة فيها و تقدير الذات حق قدرها.

3.5.الشعور بالسعادة مع الآخرين: و يظهر ذلك في حب الآخرين و الثقة بهم واحترامهم و تقبلهم وجود اتجاه متسامح نحو الآخرين و القدرة على علاقات اجتماعية دائمة،الانتماء للجماعة و القيام بالدور الاجتماعي المناسب و التفاعل الاجتماعي السليم و القدرة و التضحية و خدمة الآخرين.

4.5. تحقيق الذات واستغلال القدرات: يتمثل ذلك في فهم النفس و التقييم الواقعي الموضوعي للقدرات و الإمكانيات و الطاقات،و تقبل نواحي القصور و تقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية و تمثل مبدأ الفروق الفردية و وضع أهداف و مستندات الطموح(الختاتنة،2012، ص96).

5.5.مواجهة مطالب الحياة: ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة و مطالب و مشكلاتها اليومية في مواجهة الواقع و القدرة على مواجهة احباطات الحياة و بذل الجهود من أجل التغلب على هذه المشكلات و حلها و تقدير و تحمل المسؤوليات الاجتماعية،و تحمل السلوك و السيطرة على الظروف البيئية كلما أمكن (زهران،2001،ص28).

سادسا– أبعاد التكيف المدرسي:

يمكن النظر إلى التكيف المدرسي من أبعاد و مجالاته المتنوعة كما يلي:

6 . 1 البعد النفسي: و يشمل السعادة مع النفس و الرضا عنها، و إشباع الدوافع الأولية (الجوع، العطش، الجنس، الراحة و الأمومة) و الثانوية المكتسبة (الأمن، الحب، التقدير،و الاستقلال) و انسجامه و حل صراعاتها و تتناسب قدرات الفرد و إمكاناته مع مستوى طموحه و أهدافه(غنائم وأخرون،2011، ص211).

6 . 2 البعد العقلي: و يقصد بالبعد العقلي كل من الإدراك الحسي و التذكر و التفكير و الذكاء وكذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته و التوفيق بين أوقات الدراسة و المذاكرة و الترفيه(قاسم عبدالله، 2012، ص36).

6 . 3 البعد الاجتماعي: أما البعد الاجتماعي فيرى :"محمود عوض" أنه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه و بين أساتذته و زملائه، إنما يساعد على توافقه الذاتي و سماته(معتوق، 2014، ص 106).

سابعا: مظاهر التكيف المدرسي:

يعتبر التكيف مركز الصحة النفسية و الدال على وجودها و إذا حدث أي تغير من الفرد،أو في بيئته و لم يستطع إيجاد كيفية التوافق مع هذه التغيرات حدث سوء التكيف وساءت الصحة النفسية للفرد، و هنا يكون لدينا شكلين هامين من أشكال التكيف الحسن،و التكيف السيئ و التكيف المدرسي هو الحالة الايجابية للتلميذ أو الفرد المتعلم التي يجب أن يكون عليها في الوسط الذي يتعلم فيه لتحقق صحته النفسية، و التكيف المدرسي الحسن عدة مظاهر منها:

7 . 1 الراحة النفسية: من بين سمات التلميذ المتوافق هو قدرته على الصمود إزاء المشكلات التي تواجهه و تؤدي إلى سوء تكيفه مثل:القلق و الاكتئاب و الوسواس القهري .....الخ و الخلو منها يدل على حدوث الراحة النفسية و حسن التكيف.

7 .2 الأعراض الجسمية: إن خلو الجسم من الأمراض و الاضطرابات السيكوسوماتية ذات المنشأ النفسي للفرد المتعلم يدل على قدرته على التكيف.

7 . 3 العلاقة الصحية مع الذات: و تشتمل ثلاث أبعاد و هي:

- فهم الذات: و يعني أن يعرف المرء نقاط القوة و الضعف فيه.
- تقبل الذات: أي أن يتقبل المرء ذاته بإيجابياتها و سلبياتها.
- أن يسعى الفرد المتعلم إلى تطوير و تحقيق ذاته.

7 . 4 الشعور بالأمن: التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن و الطمأنينة بصفة عامة و هذا يدل على قدرته على مواجهة القلق، الذي يتعرض له و قدرته على حل المشكلات ضمن إمكانياته و حدود واقعية.

7 . 5 الاستفادة من الخبرة:التكيف المدرسي الحسن هو الذي يجعل التلميذ يقوم بتعديل من سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض لها.

7 . 6 التناسب: ويعني هذا أن تكون ردود أفعال التلميذ في المدرسة متناسبة و الموقف الذي الذي يمر به و الظروف التي تحيط به،لاسيما في الجانب الانفعالي، بحيث لا تكون بحساسية زائدة أو باللامبالات أن حدث هذا دل على سوء التكيف المدرسي.

7 . 7 الواقعية: و هذا يعني أن التلميذ يدرك إدراكا يتناسب مع الحقيقة و الواقع الذي يحيط به، و طبعا هذا يكون ضمن حدود إمكاناته و قدراته.

7 . 8 ضبط الذات: أي أن التلميذ يثق في قدراته على التحكم في سلوكياته و اندفاعاته.

7 . 9 المرونة: بحيث أن الفرد المتعلم أو التلميذ يجد البدائل دائما للسلوك الذي يفشل فيه حتى يصل إلى هدفه.

7 . 10 القدرة على بناء علاقات اجتماعية: أي قدرة الفرد المتعلم على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ضمن محيطه المدرسي، بحيث أنه يجب أن تتسم العلاقة بالفاعلية و قدرته على تحمل المسؤولية و تفهم الآخرين.

7 . 11 النجاح الدراسي: يعتبر النجاح الدراسي أهم مؤشر التكيف المدرسي كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية و الانفعالية و دافعيته في النجاح حتى يزيد مستو تحصيله و أدائه المدرسي (بن عائشة، 2015، ص ص 82 83).

–لابد أن التلميذ المتكيف مدرسيا تظهر عليه العديد من المظاهر و التي من شأنها أن تسهم في توافقه و انسجامه مع كل المتغيرات و الخبرات الجديدة التي يطرأ لها أو تصادفه.

ثامنا :العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي:

8 . 1. العوامل الذاتية: وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه و تشمل الجانب النفسي و الجسمي فالحالة النفسية للمراهق من شعور بالنقص تؤثر على علاقته بإخوانه في البيت و زملائه في المدرسة مما يحد من تركيزه و في المتابعة الصحية للتلميذ أثر في تكيفه في المدرسة، فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى إكثار التغيب عن المدرسة أو إلى إهمال الواجبات المدرسية، فيهبط مستواه الدراسي كذالك يؤثر ضعف البصر أو السمع في قدرة التلميذ على متابعة الدروس و الاستفادة منها، و هناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصر أو النحافة أو البدانة أو العاهات الجسمية، كلها قد تؤثر فيما

يصبو إليه التلميذ من إحترام أو تعاون مع الأقران في العمل أو اللعب، لذلك تعني المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلاميذ و علاج أمراضهم فضلا عن تخصيص مدارس للموقين (معتوق، 2014، ص ص 102 – 104).

8 . 2. العوامل التربوية:

8 . 2 . 1. الإدارة المدرسية: عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر لا يقتصر على مجرد تسير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك إلى سياسة المدرسة التي تساعد على تربية و تكييف التلاميذ. يقول "عبد الحميد مرسي في هذا الصدد: لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ و تكييفهم السوي و يتوقف نجاح المدرسة إلى حد كبير على فهم المدير و المدرسين، نجاح التلاميذ و استعداداتهم و أساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصيتهم(مرسي، 1976، ص42).

8 . 2 . 2. التنظيم التربوي: اعتبار إن الشيء الذي يمكن أخذه بعين الاعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي و الذي يشمل التجهيزات المادية و البشرية للبيئة المدرسية لذا أكد المختصون على أن: مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدأ العام الدراسي من حيث تأثر نوع المعلمين على أقسامهم و تنقلهم من قسم لأخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة إلى أخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى الدراسي للتلاميذ . كما أن ضبط البرنامج التعليمي و إعداد الكتب المدرسية إعداد جيدا من حيث المادة التعليمية و من حيث الطريقة التربوية و من براعة إخراج هذه الكتب و حسن طباعتها كل ذلك أيضا له آثر الهامة على مستوى التلاميذ الدراسي(سلامة أدم و حداد، 1973، ص149).

3.2.8. شخصية المعلم و علاقته بالتلاميذ: إن عملية إصلاح التعليم و إدخال طرق جديدة مآلها الفشل ما لم يهتم بشخصية المعلم و تكوينه، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة و بسيطة و لهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم و تكوينه و تتلخص مهمة الدرس لتحقيق التكيف السوي عند التلاميذ في أمرين اثنين هما:

"التعليم و التوجيه" يستعملهما المعلم كلما عمل مع تلاميذه داخل قاعة الدرس أو خارجها فعلاقة المعلم مع التلاميذ تمثل جانبا إنسانيا يؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح العملية التربوية و تحقيق تكيف التلاميذ داخل المدرسة و خارجها، هذه الطريقة تؤدي إلى تشويقهم للدرس و حبهم للمعلم و إقبالهم على المادة. لذا يمكن إتاحة فرص الاندماج بين المعلم و التلميذ لإيجاد التجاوب الاجتماعي و تنمية الإحساس بالعلاقات الأخوية القائمة على احترام الصغير الكبير، هذه العلاقات تساعد كثيرا في تهيئة الجو الملائم للتكيف مع البيئة المدرسية(مرسي، 1976، ص44).

4.2.8. العلاقة بين التلاميذ: إن التكيف المدرسي للتلاميذ لا يتأثر بعلاقتهم مع المعلم فحسب و لكن تساهم فيه عوامل أخرى، من بين هذه العوامل تلك العلاقة بالزملاء داخل الفصل أو خارجه ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها و إبرازها.

و يقول مصطفى فهمي: إلى جانب المدرسة يجب أن يبذل التلميذ من جانبه جهدا ليشترك في الجماعة المدرسية الجديدة و يتكيف معها. و يواصل قوله:إن الصداقة في المدرسة تقوم على أساس تشابه الميول و الخبرات و تلعب النوادي دورا هاما في تكوين مثل هذه الصدقات إما عن طريق الاشتراك في النوادي فيتعلم الطالب كيف يعيش و كيف يتعامل مع الآخرين و إذا رفض الاشتراك في النوادي معنى ذلك خوفه من الناس أو عدم تكيفه مع البيئة المدرسية(فهمي، 1978، ص15).

3.8. العوامل الخارجية :

1.3.8. الأسرة: إن للجو الذي ينمو فيه التلميذ أثر كبيرا في حياته و تفاعله مع الآخرين فالجو العائلي الذي يكون مملوء بالخلافات و الاضطرابات النفسية التي تسود في البيت لها تأثير كبير عليه و أيضا دور فعال في تكيف المراهق، و علاقته بإخوانه و والديه، كل ذلك يمتد تأثيره على الحياة الاجتماعية المدرسية، مثال ذلك ما يتعرض له المراهق، و علاقته بإخوانه و والديه، كل ذلك يمتد تأثيره على الحياة الاجتماعية المدرسية، مثال ذلك ما يتعرض له المراهق في حاجاته إلى الاستغلال و رفض الوالدين له الخروج عن سلطتها و امتداد ذلك إلى رفض لأساتذة (كسلطة) و الاستغلال عنهم و عن الزملاء وما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم تكيف اجتماعي مدرسي(دبي، 2017، ص46).

2.3.8. المجتمع: يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمية، مدى تأثير الوسط الاجتماعي في سلوكهم و اتجاهاتهم النفسية و سيرهم في الدراسة و إنتضامهم في العمل المدرسي، و لا يقتصر الأمر على ما يكتسبه التلميذ من الحي الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك و التعامل، بل إن التلميذ أحيانا يكون صدقات من أفراد جنسه أو من الجنس الآخر فتستوعب قدرا من وقته و نشاطه بحيث يتأثر أحيانا مستواه الدراسي (معتوق،2014، ص 104).

يمكن القول أن التكيف المدرسي يتأثر بكل هذه العوامل بحيث نرى أن العوامل الذاتية و التي تتعلق بالتلميذ نفسه من مشاعر و أحاسيس يشعر بها التلميذ تؤثر حتما على علاقته مع المحيط الخارجي بالإضافة إلى العوامل التربوية و التي تشمل على كل من النظام التربوي و الإدارة المدرسية و المعلم و علاقته بالتلاميذ و حتى التلاميذ فيما بينهم تسير وفق نظام متسلسل مما يسمح الفرصة للتلميذ لتقديم كل ما لديهم و تصديهم لكل المواقف الجديدة، و كذلك العوامل الخارجية التي تشمل الأسرة و المجتمع و هما عنصرين مهمين في حياة التلميذ بحيث أغلب تواجده في أسرته أو محيطه الاجتماعي فكل ما يتعرض له سيؤثر حتما على سلوكاتهم و انتظامهم في العمل المدرسي و سيرهم في الدراسة

خلاصة الفصل:

حسب ما توصلنا إليه في هذا الفصل فإن التكيف المدرسي يعد الركيزة الأساسية لانطلاق الإنسان نحو حياته المستقبلية فهو يهدف إلى تربية و معرفة قدرتهم،و له عدة مظاهر و يمكن خللها التأكد من حدوث التكيف المدرسي، و من أهمها تحقيق النجاح المدرسي، و يعد تحقيق التكيف المدرسي في المرحلة الثانوية يتضمن عدة متطلبات على التلميذ أن يواءم بينها و بين رغباته، كما يمكن أن تتدخل عدة عوامل على التكيف المدرسي، فتعيقه و هذا ما ندعوه بسوء التكيف المدرسي، و تتعلق العوامل المؤدية لسوء التكيف المدرسي إما بالتلميذ نفسه أو بأسرته أو بالمدرسة أو المجتمع.

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز.

تمهيد

1- تعريف دافعية الإنجاز

2- أهمية دافعية الإنجاز

3- أنواع دافعية الإنجاز

4- مكونات دافعية الإنجاز

5- نظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

6-خصائص الفرد ذو الانجاز العالي

7- طرق قياس الدافعية الإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الدافع للانجاز من أهم الدوافع الإنسانية لأنه يميز الإنسان عن الحيوان، فهو تكوين فرضي يشير إلى عدد من المظاهر السلوكية، مثل السعي لبذل الجهد و السعي نحو التفوق ومواجهة الصعاب و المثابرة للوصول إلى الأهداف بالإضافة إلى التخطيط الدقيق و إتقان الأعمال و المهام في إطار استغلال الوقت أفضل استغلال ممكن في ضوء معايير الجودة في الأداء، لذلك يتناول هذا الفصل دراسة أهم الجوانب التي تمكننا من فهم الدافعية الانجاز والتعمق فيها و هي كالتالي:

1-تعريف دافعية الإنجاز:

لقد تناول العديد من المفكرين و الباحثين موضوع دافعية الإنجاز بالدراسة و سنحاول عرف التعريفات التي قدمها هؤلاء لمفهوم الدافعية.

عرف " موراي " الحاجة للإنجاز تشير إلى رغبته أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، و ممارسته القوى و الكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك و منافسة للاخرين، و التفوق عليهم، و تقدير الفرد لذاته من خلال الاستغلال الناجح لما لديه من قدرات و إمكانيات، و قد أشار " موراي " إلى أن الحاجة للإنجاز قد أعطيت اسم إرادة القوى، و قد إلى أن الحاجة للإنجاز قد أعطيت اسم إرادة القوى، و قد افترض أنها تندرج تحت حاجة كبرى و أشمل و هي الحاجة إلى التفوق، هذا ما يظهر من خلال التعريف الذي قدمه حول الدافعية للإنجاز حيث قال " رغبة أو ميل الفرد لتغلب على العقبات و ممارسة القوى والكفاح لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة ما أمكن " (نوال، 2008، ص 66).

يحدد مدى سعي الفرد و مثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء،

و ذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين للامتياز، و الدافعية للإنجاز تعني كذلك الرغبة و السعي للتغلب على الصعوبات و العوائق لتحقيق النجاح في الأداء (خالد، 2015، ص 156).

كما أشار " أحمد عبد الخالق " إلى أن أصول مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس ترجع من الناحية التاريخية إلى " أدلر " 1935 الذي أوضح إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة.

كما أشار " رشاد عبد العزيز و صلاح أبو ناهية " 1988 إلى أن مفهوم الحاجة للإنجاز كما قدمه " موراي " يتضمن معنى المثابرة، الإتقان، الطموح، و أن تعريفه يبنى على عاملين مهمين هما:

1- أهمية الإتقان مع توفير الرغبة لدى الفرد للقيام بالعمل و استعداده لبذل جهد أملا في النجاح 2- السرعة مع تقدير أهمية الوقت (سارة، 2011، ص47).

2- أهمية دافعية الإنجاز:

تتزايد أهمية الدافعية للإنجاز يوما بعد يوم بشكل متسارع بحيث أصبحت في عصرنا من المواضيع ذات أهمية بالغة في مجال علم النفس و يعود الفضل في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء و الباحثون منذ زمن طويل و إلى يومنا هذا، و لقد أشارت العديد من البحوث

و الدراسات إلى جوانب مختلفة لأهمية الدافعية مثل ارتباطها بالنجاح، و دورها الفعال في توجيه السلوك إضافة إلى تأثيرها الواضح على القرارات التي يتخذها الأفراد في المواقف الحياتية المختلفة، و كذا ارتباط الدافعية بمجموعة من الأمور الاقتصادية، الاجتماعية، الأخلاقية والعديد من المتغيرات النفسية.

ومن الناحية الاجتماعية تظهر الأهمية الكبيرة للدافعية من خلال الاهتمام المتزايد لهذا المفهوم عند عامة الناس، فنجد الأولياء كثيرا ما يساءلون عن أسباب انخفاض دافعية أبناءهم نحو التعليم، و يتساءل أرباب العمل عن انخفاض دافعية الأفراد لأنواع معينة من المهن و الأعمال.

أما من الناحية التربوية فإن الدافعية تعتبر أحد الأهداف التربوية المهمة و ذلك من خلال:

سعي العملية التربوية لاستثارة الدافعية لدى المتعلمين، و توجيهها بما يحقق الأهداف النهائية لتلك العملية، هذا بالإضافة إلى عمل المدرسة على توليد الاهتمامات مختلفة لدى المتعلمين، سواء معرفية، عاطفية، رياضية أو فنية يستفيد منها المتعلمون حتى خارج نطاق المدرسة وتكون

سندا لهم في حياتهم المستقبلية بشكل عام (قدوري، 2012، ص73).

3-أنواع دافعية الإنجاز:

ميز " فيروف " و " شارل سميث " بين نوعين أساسين من الدافعية للإنجاز هما:

1.3. دافعية الإنجاز الذاتية: يقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

2.3. دافعية الإنجاز الاجتماعية: و تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالاخرين.

ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف، و لكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة و سيطرة في الموقف، فانه غالبا ما يتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية و العكس صحيح(حنان، 2014، ص74).

4- مكونات دافعية الانجاز:

نتناول تصنيفين لكل من" أوزيل " و " عمران "

1.4. تصنيف أوزيل: يرى أن هناك ثلاث مكونات على الأقل لدافع الإنجاز و هي:

– الحافز المعرفي: الذي يشير إلى محاولة الفرد إشباع حاجاته لأن يعرف و يفهم حيث أن المعرفة الجديدة تعين الأفراد على أداء مهامهم بكفاءة أكبر فإن ذلك يعد مكافأة له.

– توجيه الذات: و تمثله رغبة الفرد في المزيد من السمعة و الصيت و المكانة التي يحرزها عن طريق أدائه المتميز و الملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها، بما يؤدي إلى شعوره بكفايته و احترامه لذاته.

– دافع الانتماء: بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة في الحصول على تقبل الآخرين،

و يتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداء للحصول على الاعتراف و التقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

2.4. تصنيف عمران: فيفترض أن دافع الإنجاز يتكون من الأبعاد التالية:

– البعد الشخصي: ويتمثل هذا البعد في محاولة الفرد تحقيق ذاته من خلال اللإنجاز و أن دافعيته في ذلك دافعية ذاتية، إنجاز من اجل الإنجاز، حيث يرى الفرد أن في الإنجاز متعة في حد ذاته، وهو يهدف إلى الإنجاز الخالص الذي يخضع للمقاييس و المعايير الذاتية الشخصية التحمل و المثابرة و هذه أهم صفاته الشخصية.

– البعد الاجتماعي: و يقصد به الاهتمام بالتفوق في المنافسة على جميع المشاركين في المجالات المختلفة كما يتضمن هذا البعد أيضا الميل الى التعاون مع الآخرين من اجل تحقيق هدف كبير بعيد المنال.

– البعد المستوى العالي في الانجاز: و يقصد بهذا البعد إن صاحب المستوى العالي في الإنجاز يهدف إلى المستوى الجيد و الممتاز في كل ما يقوم به من عمل (خويلدي، 2015، ص69).

5- نظريات المفسرة لدافعية الإنجاز:

1.5. نظرية موراي:

تعتبر نظرية " هنري ألكسندر موراي " 1938 صيغة جديدة لنظرية التحليل النفسي في الدافعية، و من أبرز معالمها: محاولة إقرار التكامل بين الجوانب القيمة من نظرية التعلم،

و أساسيات نظرية التحليل النفسي، و اعتمد " موراي " مفهوم الحاجة في نموذجه النظري، و اعتبره أساس السلوك، و هو تكوين يمكن وراءه القوة في منطقة المخ، و هي القوة التي تنظم الإدراك و الفهم، التعقل، و النزوع و الأداء بطريقة يتم بها تحويل موقف قائم غير سار إلى جهة معينة.

و أشار " موراي " في نموذجه النظري إلى أن كل حاجة يصاحبها شعور أو انفعال خاص تتميز به، و قد تكون الحاجة قوية أو ضعيفة، وقتية أو دائمة في تفاعل مستمر مع الوسط البيئي، ما دامت البيئة تستطيع أن توفر الدعم اللازم للتعبير عن الحاجة أو تكون مليئة بالحوافز التي تعيق لسلوك.

و قدم " موراي " تصنيفا للحاجات بإعتبارها متغيرات للشخصية بلغت نحو أربعين حاجة مقسمة إلى حاجات حشوية الأصل أو المنشأ، و حاجات نفسية الأصل أو المنشأ.

2.5. نظرية ماكليلاند (1961):

نموذجا نظريا في الدافعية أطلق عليه اسم " نموذج الاستثارة الانفعالية " و يتضمن هذا النموذج الخاصية الوجدانية للسلوك. و يعتبر كل الدافعيات بما فيها حوافز الجوع أمورا متعلمة، و هي تمثل التكوينات الأساسية في تحليل السلوك، و يشير " ماكليلاند " إلى أن الاستثارة الوجدانية (اللذة أو الألم) قد تكون في بعض الأحيان أساس ارتباطات الدافعية.

فالثواب أو العقاب التي يتعرض له الفرد يؤدي إلى اللذة أو الألم، و هذه الحالة الوجدانية تؤدي إلى حدوث ارتباط (انجذاب نحو السار و تجنب الألم)، و لذا يصبح سلوك الفرد المستقبلي مدفوعا باللذة أو تجنب الألم (ربيحة، 2013، ص88).

3.5. النظرية السلوكية:

اهتم "سكينر " بالبواعث الخارجية بوصفها حاكمة للسلوك مهملا دور الحالات الداخلية للكائن الحي، و من ثم افترض أن البيئة الخارجية كمصدر للإثابة و التدعيم تعد مدخلا صحيحا لزيادة احتمال صدور استجابة معينة أو خفض هذا الاحتمال، و هو ما يعرف عنده بالاشتراط الإجرائي، و يمكن تلخيص نظرية " سكينر " في هذا الصدد في المعادلة الآتية:

تكرار السلوك= صدور السلوك + تعزيز هذا السلوك لعدد من المرات.

و تنطوي هذه المعادلة على الصيغة التي يمكن إشباعها لإثارة دافعية الكائن الحي و تتمثل هذه الصيغة في عدد من الخطوات نذكرها على النحو التالي:

- تعزيز السلوك المرغوب، و تجاهل السلوك غير مرغوب تماما.

- تقليل الوقت الفاصل بين إصدار الاستجابة مرغوبة و تعزيزها.

- تحاشي استخدام العقاب كوسيلة لدفع الفرد إلى أداء سلوك معين.

بهذا يرى " سكينر " أن الدافعية تنشأ من توابع السلوك أي على ماذا سيحصل الفرد من سلوكه. فحسب رأيه فإن السلوك المدفوع ينتج عن توابع سلوك سابق و مشابه فإذا حصل الفرد على تعزيز عن سلوكات معينة فإنه سيقوم بتكرار ذلك السلوك بنشاط و قوة، أما إذا لم يحصل على التعزيز فإنه سيفقد الاهتمام بذلك السلوك و سوف ينخفض أداؤه فيه.

أما " ثروندايك " فيعتبر الحالة المرضية التي يصل الكائن الحي إليها معزز، و بالتالي تمثل الاثابة، و الحالة غير مرضية منفر، و بالتالي تمثل عقابا، ليلعب هنا التعزيز هنا الدور الدافعي من حيث تكرار السلوك أو الابتعاد عنه (أمال، 2012، ص73).

4.5. نظرية ماسلو:

وقد شارك ماسلو روجرز في وجهة نظره بأن الجنس البشري يناضل لتحقيق إمكانياته الداخلية، و المصطلح الذي تبناه بالنسبة للنضال الإنساني هو تحقيق الذات، و اقترح ماسلو أن الحاجة إلى تحقيق الذات يتم إدراجها ضمن أربع أنواع أخرى من الحاجات، مكونا بذلك هرم الحاجات.

و تنظم هذه النظرية حول عدد من المسلمات من أهمها:

1-تنظيم الحاجات البشرية في شكل هرمي متدرج يبدأ بالحاجات الفسيولوجية و ينتهي بتحقيق الذات، و هذا التدرج هو تدرج في الإلحاح من أجل الإشباع.

2-يتطلع الفرد دائما إلى الحصول على أشياء مختلفة، و من ثم لا تشبع الحاجات كاملة، و ما أن تشبع حاجة تقل أهميتها و بالتالي تبرز حاجة أخرى لم تشبع.

و يشتمل التنظيم الهرمي للحاجات على المستويات التالية:

المستوى الأول: يقع المستوى الأول في قاعدة الهرم و يمثل الحاجات الفسيولوجية الأساسية مثل الحاجة إلى الطعام و الحاجة لشراب و الحاجة إلى الجنس.

المستوى الثاني: و يلي المستوى الأول متضمنا حاجات الأمن و هي توجه سلوك الإنسان نحوى التحكم فيها حوله من كائنات البيئة و أحداثها، و إشباعا للاطمئنان و الأمن النفسي و المادي.

المستوى الثالث: يتضمن إشباع حاجات الحب و الانتماء، و هذه الحاجات توجه سلوك الإنسان نحو أن يكون محبا و أن يكون موضوعا للحب، و ذلك عن طريق علاقات موجبة بينه و بين أفراد الجماعة مشبعا أيضا الحاجة إلى الانتماء لأسرة أو جماعة إلى أخرى.

المستوى الرابع: فيتضمن الحاجة إلى تأكيد الذات تلك التي تشبع للإنسان احترامه لنفسه و احترام الآخرين له و توجه سلوكه نحوى الانجاز.

المستوى الخامس: يتضمن الحاجة إلى تحقيق الذات التي بإشباعها يصبح الإنسان مميزا وسط أفراد الجماعة أو المجتمع.

و ترتبط الحاجة إلى تحقيق الذات بالانجاز و التحصيل و التعبير عن الذات، كأن يكون الشخص مبدعا أو منتجا، و أن يقوم بأفعال و تصرفات مفيدة و ذات قيمة للاخرين، كما يعد الدافع للانجاز مكونا جوهريا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته. حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه و فيما يحققه من أهداف(إيمان، 2010، ص64).

6-خصائص الفرد ذو الانجاز العالي:

. يملك النزعة للقيام بمجازفات محسوبة و منضبطة لذلك يصنعون لأنفسهم أهداف تنطوي على التحدي والمجازفة و هم يفعلون ذلك كحالة طبيعية حيث أنهم لا يشعرون باللذة و الانجاز إذا كانت المهام والأهداف التي يعتقدونها سهلة و بسيطة و مضمونة النتائج.

. الميل إلى الوضعيات و المواقف التي يتمكنون فيها من تحمل المسؤولية الشخصية في تحليل المشاكل وإيجاد حلول له.

. يتميز لأفراد مرتفعي الانجاز بالثقة العالية بالنفس حيث يميلون للشك في أراء الأفراد الأكثر خبرة منهم ويلتزمون بآرائهم حتى و لو كانوا لا يملكون معرفة معمقة بالموضوع الذين يريدون اتخاذ القرار فيه.

. يفضلون المهن المتغيرة و التي فيها تحديات مستمرة و ينفرون من المهن الروتنية(القيروتي، 2000، ص90).

. مناقشة الآخرين و محاولة التفوق عليهم.

. مقاومة الضغوط الاجتماعية التي قد يتعرضون لها.

. مواصلة الجهد و السعي عندما تكون المهام صعبة(حليمة، 2016، ص96).

7- طرق قياس الدافعية الانجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للانجاز تنقسم إلى فئتين نعرض بإيجاز على النحو التالي:

7-1- المقاييس الاسقاطية: قام" ماكليلاند" و زملاءه، بإعداد اختبار لقياس الدافع للانجاز مكون من اربع صور، تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (Thermatic Apperception Test) الذي أعده " موراي " عام 1938م، أما بعض الأخر فقام " ماكليلاند " بتصميمه لقياس الدافع للانجاز.

و في هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على شاشة لمدة عشرين ثانية امام المبحوث. ثم يطلب الباحث من المبحوث بعد عرض كتابة قصة، تعطى أربعة أسئلة بالنسبة لكل صورة، و الأسئلة هي:

ماذا يحدث؟ من هم الأشخاص.

ما الذي أدى إلى هذا الموقف.

ما محور التفكير؟ و ما المطلوب عمله؟ و من الذي يقوم بهذا العمل؟

ماذا يحدث؟ و ما الذي يجب عمله؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، و يستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق. و يستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الاربع حوالي عشرين دقيقة(عمار شوشان، 2009، ص107).

ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي، و يتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للانجاز.

و على الرغم من أن " ماكليلاند " وزملاءه قد كشفوا عن معاملات ثبات و صدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع، فقد وصل معامل ثباته إلى 0.96 في دراسته وإلى 0.58 في دراسة أخرى، غلا ان اغلب الدراسات التي استخدمته كشفت عن انخفاض ثباته، ولقد أحصى (Veinsttein) الدراسات التي اجريت على الدافع للانجاز عام 1968م و المقاييس المعتمدة عليها، و بين أنها تفتقر إلى الثبات و الصدق، خاصة الاختبارات الإسقاطية منها، كما ان نتائجها متعارضة و ذات معاملات ثبات لاتزيد عن 0.4 (نجاة بوطاوي، 2005، ص36).

بدأ التفكير في تصميم و إعداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافع للانجاز فجاءت المقاييس الموضوعية.

7-2 المقاييس الموضوعية: قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للانجاز، بعضها أعد لقياس الدافع للانجاز لدى الأطفال مثل مقياس: (Weiner, KuKla, 1970)، و بعضها صمم لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار مثل: مقياس (Mehrabian, 1968) عن الميل للانجاز، و مقياس (Lynn, 1996) و مقياس (Hermans, 1970) و قد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية. كما استخدمت أيضا في بعض الدراسات العربية(عبد اللطيف محمد خليفة، 2000، ص102).

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل موضوع الدافعية الانجاز، فقد تناولنا فيه تعريف لدافعية و بعد عرض التعاريف المقدمة من طرف الباحثين تم إجماع على أن الدافعية هي حالة داخلية و ظروف خارجية تستثير سلوك الفرد و توجهه نحو تحقيق هدف معين. وكما تناولنا أيضا في هذا الفصل أهميته و أنواع الدافعية الانجاز، و مكوناتها و استعراض مختلف النظريات المتعلقة بها، كما حددنا خصائص الفرد ذو الانجاز العالي وتطرقنا أيضا إلى طرق قياسها و التي من شأنها كل هذه العناصر أن تخدم موضوع البحث.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. أدوات الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. الدراسة الاساسية

1.4. مجالات الدراسة

2.4. الاساليب الاحصائية

تمهيد:

بعد ما انطلقنا من الجانب النظري من خلال الفصول السابقة، نستعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة ، و التي تشمل المنهج المتبع في الدراسة و الدراسة الاستطلاعية، الدراسة الأساسية، وأدوات لجمع المعلومات و الأساليب الاحصائية، و هذه الإجراءات تأتي في إطار التحقق من صحة فروض الدراسة الحالية و هدفها.

1.منهج الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي و هو المنهج الشائع الاستعمال في العلوم الإنسانية والاجتماعية، كونه يسمح بوصف الظاهرة وصفا دقيقا في وضعها الراهن معبرا عنه بصورة كمية و كيفية.

و يمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي، للوصول إلى الأغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها لدراسة الدقيقة(حسان، 2007، ص72).

كما يعرف بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها و الوصول إلى نتائج أو تعميمات على الظاهرة أو الموضوع محل البحث " (شحاتة سليمان، محمد سليمان، 2006، ص337).

والمنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي يمكن من خلاله معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين المتغيرات (التكيف المدرسي، الدافعية الانجاز) من عدمها و التعرف على درجة تلك العلاقة.

2. أدوات الدراسة:

لقد استخدمنا في دراستنا الحالية الأدوات التالية:

1-مقياس التكيف المدرسي من إعداد (سمية بن عائشة)

2-مقياس الدافعية الإنجاز من إعداد (عبد اللطيف محمد خليفة)

أولا: مقياس التكيف المدرسي:

1-وصف المقياس:

يتكون مقياس التكيف المدرسي ل بن عائشة سمية من 64 بند منها 38 عبارة ايجابية، و 26 عبارة سلبية كلها تهدف إلى قياس التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-كيفية تطبيق المقياس:

يطبق المقياس بصورة جماعية أو فردية على التلاميذ المرحلة الثانوية.

3-كيفية تنقيط المقياس:

هذا المقياس من نوع " ليكرت " ثلاثي بحيث يقابل كل بند ثلاث بدائل هي (نعم، أحيانا، لا)، حيث تقدر كل درجة تبعا لاتجاه البند (3- 2- 1).

3-طريقة تصحيح المقياس:

من خلال أوزان البدائل إجابات بنود المقياس يتبين لنا أن أعلى درجة المقياس هي (3)، و أقل درجة هي (1)، و يكون بهذا المستوى التكيف المدرسي للتلاميذ المرحلة الثانوية كالتالي:

. درجة من 64 إلى 106 يكون مستوى التكيف المدرسي منخفض.

. درجة من 107 إلى 149 يكون مستوى التكيف المدرسي متوسط.

. درجة من 150 إلى 192 يكون مستوى الدراسي مرتفع.

فقامت الباحثة " الكعبوش حليمة " بحساب الخصائص السيكومترية لهذا المقياس من أجل حذف أو تعديل في البنود التي تخدم لا تخدم الموضوع، فكانت التعديلات في البنود التالية (3- 7- 14- 21- 51-)، أما بالنسبة للبنود المحذوفة فهناك 30 بند باعتبارها أنها متشابهة و فيها نوع من التكرار و يشمل البنود

التالية: (1- 5- 6- 9- 10- 13- 17- 18- 20- 23- 24- 25- 29- 32- 34- 35- 36- 37- 38- 40- 41- 44- 46- 53- 55- 56- 59- 60- 61- 64).

و بالتالي فأصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على 34 بند منها 19 عبارة إيجابية و 15 عبارة سلبية

العبارات الايجابية هي:(1- 2- 3- 4- 5- 6- 8- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 19- 32- 33- 34).

العبارات السلبية هي: (7- 9- 18- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31).

ثانيا: مقياس الدافعية الانجاز:

1-وصف المقياس: يتكون مقياس الدافعية الانجاز لعبد اللطيف خليفة من 50 بند منها 11 بند سلبي 39 بنود ايجابية، كما أنه تصاحبه 5 بدائل و هي: تنطبق تماما/ تنطبق إلى حد كبير/ تنطبق بدرجة متوسطة/ تنطبق إلى حد ما/ لا تنطبق على الإطلاق.

2-أبعاد المقياس:

1.2. الشعور بالمسؤولية: و يقصد به الالتزام و الجدية في أداء ما يكلف به الفرد من أعمال على أكمل وجه، و بذل المزيد من الجهد و الانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة و التفاني في العمل و القيام ببعض الاعمال و المهام التي من شأنها تنمية مهارات الفرد.

2.2. السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى الطموح مرتفع: و يعني به بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات، و الرغبة في الاطلاع و معرفة كل ماهو جديد، و ابتكار حلول جديدة للمشكلات، و السعي لتحسين مستوى الأداء، و تفضيل الأعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير و البحث,

3.2. المثابرة: و تمثلت مظاهرها في السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي قد تواجه الشخص في أدائه لبعض الأعمال، و السعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت و مجهود، و

الاستعداد لمواجهة الفشل بصبر إلى أن يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، و التضحية بكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء الوقت الفراغ و ممارسة الأنشطة الترفيهية.

4.2. الشعور بأهمية الزمن: و يتكون هذا المقياس في الأصل من 15 بند، تم انتقاء عشرة بنود منها هي الأعلى ثباتا، و تركزت هذه البنود حول الحرص على تأدية الواجبات في مواعدها، و الالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء في ما يتعلق بأدائه لبعض الأعمال أو في زيارته و علاقاته بالآخرين، و الانزعاج من عدم الالتزام الغير بالمواعيد، و تمثلت في البنود التالية: 4- 9- 14- 19- 24- 29- 34- 39- 44- 49.

5.2. التخطيط للمستقبل: و تركزت مظاهره في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها، و الشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد و التفادي الوقوع في المشكلات، و أن التخطيط للمسقبل من أفضل السبل لتوفير كل من وقت و جهد.

4- طريقة تصحيح المقياس: بناءا على التعليمات الخاصة بالمقياس المستخدم أن يضع المبحوث درجة من درجات خمس تتراوح بين 1 – 5 و ذلك في مربع يوجد يسار كل بند. حيث تشير الدرجة (1) إلى عدم تعبير البند على الإطلاق عن المبحوث، أما الدرجة (5) تشير إلى تعبير البند تماما عن المبحوث. و تتراوح الدرجة الكلية على المقياس الفرعي بين (10- 50). أما الدرجة الكلية للمقياس بوجه عام فتتراوح بين (50 – 250).

هذا و قد تم تصحيح بنود المقياس بوجه عام في اتجاه الدافعية الانجاز.

و هناك بعض البنود السلبية التي يجب عكس الدرجة عليها عند الحصول على الدرجة الكلية للمقياس و تتمثل هذه البنود كالتالي: 7 – 10 – 11 – 12 – 16 – 18 – 19 – 33 – 36 – 41 – 42

و عند تصحيح هذه البنود في الاتجاه العام للمقياس يتم تغيير الدرجة على النحو التالي:

الدرجة: 1 2 3 4 5

الدرجة المعدلة: 5 4 3 2 1

3. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى لأي بحث علمي في جانبه الميداني لأنها تلم بمختلف جوانب المشكلة المطروحة، بالإضافة إلى أنها تعطينا النظرة الأولية حول متغيرات الدراسة، كما تمكنا من إعادة صياغة الفرضيات أو تعديلها و غيرها من أهداف الدراسة الاستطلاعية.

و لتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، تم اختيار عينة قصدية قوامها 30 تلميذ و تلميذة من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تم استبعادها من العينة الأساسية، و لقد اجريت هذه الدراسة في تاريخ 24 فيفري 2019 .

من خلال تطبيقنا لمقاييس الدراسة على العينة الاستطلاعية توصلنا إلى النتائج التالية:

1.2. حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف المدرسي (الأول عدد فقراته 34)

- حساب الصدق التمييزي:

تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس التكيف المدرسي، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع (أفراد العينة الاستطلاعية عددها 30، ومنه 08 =0.27×N=30، إذن عدد أفراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 16)، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) بواسطة اختبار **ت (t-test)** لعينتين مستقلتين، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

-جدول رقم (1) يوضح الفرق بين المجموعتين (العليا و الدنيا).

العينة N= 16	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	مستوى دلالة ت -T-
المجموعة العليا	87.12	2.35	9.54	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	68.00	5.15		

نلاحظ من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) وعند درجة الحرية (df=14) ، بمعنى أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا و ذوي الدرجات الدنيا، ومنه فمقياس التكيف المدرسي يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي .

الثبات:

أ- **طريقة التجزئة النصفية:** تقوم هذه الطريقة على تقسيم المقياس إلى نصفين فردي وآخر زوجي وحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في كلا الجزأين عن طريق تطبيق معامل ارتباط بيرسون (ر).

وهذا يمكننا من الحصول على معامل ثبات نصف واحد للمقياس، لذا يتم تطبيق معادلة التعديل لسبيرمان براون، وذلك للحصول على معامل ثبات درجات المقياس الكلي، وتم اختيار هذه الطريقة لاتسامها بعدة مزايا أهمها أنها تغطي العيب الذي تخلفه طريقة إعادة تطبيق المقياس، كما أنها تختصر الوقت والجهد.

والجدول التالي يوضح معامل ثبات درجات المقياس بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التكيف المدرسي

جدول رقم (2): معامل ثبات درجات مقياس التكيف المدرسي بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	معامل الارتباط	تعديل معامل الثبات
التكيف المدرسي	**0.71**	**0.82**

يتضح من هذا الجدول أن معامل الثبات قوي و هو ما يبين أن المقياس ثابت.

ب- طريقة معامل الفا كرونباخ:

البعد	**معامل ألفا كرونباخ**
المقياس ككل	**0.85**

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.85)، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2.2. حساب الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم (الثاني عدد فقراته 50)

- حساب الصدق التمييزي:

تم التأكد من هذا الصدق عن طريق المقارنة الطرفية بين متوسط درجات الثلث الأعلى (27%) من توزيع درجات العينة الاستطلاعية في مقياس دافعية التعلم، ومتوسط درجات الثلث الأدنى (27%) من هذا التوزيع (أفراد العينة الاستطلاعية عددها 30، ومنه N=30×0.27= 08، إذن عدد أفراد كل من المجموعتين الدنيا والعليا يساوي 16)، حيث تم اختبار الفرق بين المجموعتين (العليا والدنيا) بواسطة اختبار **ت (t-test)** لعينتين مستقلتين، ولخصت النتائج في الجدول الآتي:

جدول (3)يوضح الفرق بين المجموعتين (العليا و الدنيا).

العينة N= 6ط1	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	مستوى دلالة ت -T-
المجموعة العليا	210.25	8.22	10.37	دالة عند 0.01
المجموعة الدنيا	177.25	3.65		

نلاحظ من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى الدلالة (α = 0.01) وعند درجة الحرية (df=14) ، بمعنى أن المقياس يتسم بالقدرة على التمييز بين ذوي الدرجات العليا و ذوي الدرجات الدنيا، ومنه فمقياس دافعية التعلم يمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي .

الثبات:

أ-طريقة معامل ألفا كرونباخ :

البعد	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	0.79

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل يساوي (0.79)، مما يبين أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

بما أن قيم معامل الثبات و الصدق التي تحصلنا عليها تتمتع بدرجات عالية يمكننا تطبيقها على العينة الأساسية للدراسة.

3.3. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

. تعرف على ميدان الدراسة

. تعرف على مجتمع الدراسة و تحديد نوع العينة

. تعرف على كيفية تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة

. الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهاتها في الدراسة الأساسية

. تحديد موضوع الدراسة بالدقة

4.3. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

. تحديد عينة الدراسة الأساسية

. تم تحديد المقاييس المناسبة لخصائص العينة

. تم قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة و المتمثلة في مقياس التكيف المدرسي و مقياس الدافعية الانجاز.

4. الدراسة الأساسية:

1.4. مجالات الدراسة:

1.1.4. المجال الزماني: تم إجراء هذه الدراسة في فترة 04-03-2020.

2.1.4 المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بالثانوية " عدادي الحاج " بمنطقة عين بويحي ولاية " عين الدفلى "

3.1.4. المجال البشري: هم تلاميذ المرحلة الثانوية بثانوية عدادي الحاج – عين الدفلى-

2.4. مجتمع الدراسة:

المجتمع الأصلي لدراسة يتكون من جميع التلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية " عدادي الحاج " لولاية عين الدفلى، حيث كان عدد التلاميذ (411) ذكور و إناث لسنة ثانية ثانوي و هي موزعة كالأتي:

جدول (4) يوضح توزيع أفراد المجتمع الاصلي للدراسة.

عدادي الحاج	**ذكور**	146
	إناث	265
المجموع		411

يمثل الجدول توزيع أفراد المجتمع الأصلي لدراسة حيث:

- بلغ عدد الذكور (146)

- بلغ عدد الإناث (265)

3.3. عينة الدراسة:

و هي عبارة عن مجموعة من المفرادات و العناصر التي يمكن أخذها من المجتمع الذي نريد بحثه، أي هي جزء من الكل، و يفترض في هذا الجزء أن يكون ممثلا للكل(عدنان حسين الجادري، 2016، ص103).

ولقد تم اختيار أفراد عينة البحث من ثانوية عدادي الحاج بمنطقة عين بويحي بولاية عين الدفلى، حيث تكونت العينة من (90) تلميذ و تلميذة لسنة ثانية ثانوي بعد الجذع المشترك في التخصصات التالية:

الشعب العلمية (علوم تجريبية) 45 فرد

الشعب الأدبية (آداب و فلسفة)45 فرد

و لقد تم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية من الثانوية، و يوضح الجدول التالي توصيف لعينة الدراسة:

الجدول رقم(5) يمثل توزيع حجم و نسبة الأفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	العدد	المجموع
الاناث	57	90
الذكور	33	

الجدول رقم (6) يمثل توزيع الأفراد حسب التخصص:

الجذع المشترك	العدد	المجموع
علوم تجريبية	45	90
اداب و فلسفة	45	

5.3. الأساليب الإحصائية:

– تم الاعتماد على البرنامج (Spss).

–اختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين لحساب صدق الأداتين

– معامل الارتباط بارسون للكشف عن العلاقة الارتباطية بين التكيف المدرسي و الدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة ثانية.

– اختبار (T) للفروق.

– معامل ألفا كرومباخ و التجزئة النصفية لحساب ثبات الأداتين.

يمثل الجدول (7) نوع الأسلوب الإحصائي المستخدم لكل فرضية.

الفرضيات	**نص الفرضية**	**المقياس**	**الاختبار الاحصائي المستخدم**
الفرضية الاولى	توجد علاقة ارتباطية بين التكيف و دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية	مقياس التكيف المدرسي ومقياس دافعية الانجاز	معامل الارتباط بيرسون
الفرضية الثانية	توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير التكيف لدى تلاميذ الثانية ثانوي وفقا لمتغير الجنس	التكيف المدرسي	اختبار Tلدلالة الفروق
الفرضية الثالثة	توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير دافعية الانجازلدى تلاميذ الثانية ثانوي وفقا لمتغير الجنس	دافعية الانجاز	اختبار Tلدلالة الفروق
الفرضية الرابعة	توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف لدى تلاميذ الثانية ثانوي وفقا لمتغير التخصص	التكيف المدرسي	اختبار T لدلالة الفروق
الفرضية الخامسة	توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية التعلم لدى تلاميذ الثانية ثانوي وفقا لمتغير التخصص	دافعية الانجاز	اختبار Tلدلالة الفروق

خلاصة :

تضمن هذا الفصل المنهج المتبع و أهم الإجراءات الدراسة الاستطلاعية و أهدافها و نتائجها، كما تناول أيضا عينة الدراسة الأساسية و مجلاتها و حدودها، كم تم وصف أدوات الدراسة المستخدمة، بالإضافة إلى توضيح الأساليب الإحصائية التي نعتمد عليها في تحليل و تفسير النتائج.

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

تمهيد

1.عرض و تحليل و مناقشة الفرضية العامة

2.عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الأولى

3.عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية

4.عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

5.عرض و تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة

الخاتمة

اقتراحات الدراسة

1. عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة:

1.1 عرض وتحليل و مناقشة نتائج الفرضية العامة:

وقد تنص هذه الفرضية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التكيف المدرسي و الدافعية الانجاز لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي، ولاختبار صحة هذه الفرضية فقد قمنا باستخدام معامل الارتباط " بارسون "

الجدول(8) يوضح دلالة العلاقة الارتباطية بين التكيف المدرسي و الدافعية الانجاز

	ن	قيمة ر	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التكيف	90	0.398	89	0.01
دافعية التعلم				

الفرضية محققة....

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة0،01 بدرجة الحرية 89 بين التكيف و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بارسون 0.39 و هي قيمة موجبة تعبر عن العلاقة طردية بين التكيف و دافعية الانجاز

و عليه نقبل الفرضية العامة التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التكيف و دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

مناقشة الفرضية العامة و التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التكيف المدرسي و الدافعية للانجاز.

-حسب النتائج المتحصل عليها و الموضحة في الجدول رقم (8) حيث أن قيمة معامل الارتباط هي 0.398 و هي دالة عند 0،01 وعليه أن الفرضية العامة للدراسة محققة.

و هناك العديد من العوامل التي كانت وراء هذه العلاقة بين المتغيرين (التكيف المدرسي و الدافعية للانجاز) و عند الرجوع إلى الجانب النظري نجد أن من أهم مظاهر التكيف المدرسي الراحة النفسية بحيث أنه من صفات التلميذ المتكيف هو قدرته على الصمود و إزاء المشكلات التي تواجهه و تؤدي إلى سوء تكيفه كالقلق و الاكتئاب بالإضافة إلى قدرته على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ضمن محيطه المدرسي بحيث يجب أن تتسم هذه العلاقة بالفاعلية و القدرة على تحمل المسؤولية ، كما تشير أيضا إلى النجاح الدراسي و الذي يعتبر من أهم مؤشرات التكيف المدرسي كونه يشير إلى قدرة الفرد المتعلم على إشباع حاجاته المعرفية و الانفعالية في النجاح حتى يزيد مستوى تحصيله و أدائه المدرسي فإذا كان التلميذ متوافقا و متكيفا مع كل ما يحيط به ضمن و سطه المدرسي من زملاء و أساتذة و مدير المدرسة و كل ما يتلقاه من مواد دراسية أي ما يتضمنه المنهاج الدراسي ، فهذا سيشجعه على المشاركة و الاندماج في جو المدرسة ، و يجعله قادرا على تحقيق التفوق من خلال التنافس و التشجيع و التعاون مع الزملاء داخل الصف الدراسي و داخل المدرسة ككل ، و التي تعتبر المسؤول الثاني بعد الأسرة ، بحيث تسعى هي الأخرى إلى تحقيق أفضل انسجام للتلاميذ بالإضافة إلى طبيعة العلاقة مع الأساتذة أو العكس فحتما هذا سينمي الثقة بالنفس لدى هؤلاء التلاميذ مما يزيد من قدرتهم و يرفع من معنوياتهم و ينمي ثقتهم بأنفسهم و هذا يعني قدرة التلاميذ على تحقيق التلازم و الانسجام بينهم و بين البيئة المدرسية من أجل الوصول إلى أهدافهم و حاجاتهم و دوافعهم أي النجاح في الدراسة ، و امتلاك دافعية قوية للانجاز ، كما أننا نجد التلاميذ المتكيفين مع الوسط المدرسي لهم أهداف واضحة في الحياة و هذا ما يجعل منهم موضع تقدير و إهتمام و ثقة بين زملائهم مما يكون لديهم مشاعر إيجابية نحو النجاح و تحقيق التفوق و السعي للوصول إلى الأهداف و هذا ينعكس بدوره على دافعيتهم للانجاز ، و تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "الهادي سراية 2013" بعنوان الثقة بالنفس و علاقتها بالتكيف المدرسي و دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، حيث كانت العلاقة الارتباطية دالة إحصائيا بين الثقة بالنفس و التكيف المدرسي و الدافعية للانجاز.

2.1.عرض و تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير التكيف المدرسي لدى تلاميذ الثانية ثانوي وفقا لمتغير الجنس

الجدول(9) يوضح فروق بين الجنسين(الذكور و الإناث) في التكيف المدرسي

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة _ _T_ _ ت_	درجة الحرية	مستوى الدلالة ت _T_
الذكور	33	74.87	9.08	-1.876 T=	88	0.064
الإناث	57	78.22	7.58			

الفرضية غير محققة

اتضح من خلال الجدول اعلاه أن قيمة T بلغت 1.876- عند مستوى الدلالة 0.064 و عليه نستنتج أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الاناث في مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ثانية ثانوي وفق لمتغير الجنس.

و علية نرفض الفرضية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي وفقا لمتغير الجنس.

و قد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة " اماني محمد الناصر (200) و التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات العينة البحث عن مقياس التكيف المدرسي العام و الخاص لصالح الإناث

و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أكثر تكيفا مع المدرسة لأنهم يسيرون وفق تعليمات المؤسسة و قوانينها سواء مع الأساتذة أو الإدارة أو من من حيث المناهج عكس الذكور الذين يتمردون على قوانين و

و النظام الخاص بالمؤسسة، و خاصة في المرحلة المراهقة و تعرف بأنها مرحلة النمو الطبيعي يمر بها التلميذ تتميز بتغيرات فيزيولوجية و سيكولوجية.

3.1.عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير الدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي وفقا لمتغير الجنس

الجدول رقم (10) يوضح الفروق بين الجنسين الذكور و الإناث في دافعية الانجاز.

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت -T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت -T-
الذكور	33	178.81	21.58	= −0.54 T	88	0.590
الاناث	57	181.26	21.33			

الفرضية غير محققة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة T بلغت 0.54− عند مستولى الدلالة 0.59 و هذا يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الاناث في مستوى دافعية الانجاز، او بعبارة اخرى لا يختلف مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بإختلاف الجنس.

و عليه نرفض الفرضية التي تنص على انه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وفقا لمتغير الجنس.

و تتفق هذي النتيجة مع دراسة " قدوري خليفة " بعنوان الرضا عن التوجيه الدراسي و علاقته بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي" و التي توصلت نتائجها إلى انه لاتوجد فروق ذات

دلالة احصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي والدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف الجنس.

في حين أنها اختلفت دراسة خويلد اسماء (2004)، بعنوان " الدافعية للانجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر، و التي توصلت نتائجها إلى انها توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور الموجهين بغير رغبة و الإناث الموجهات بغير رغبة في دافعيتهم للانجاز لصالح الإناث الموجهات برغبة.

و يمكن تفسير هذه النتيجة أن المرأة في الماضي كانت محرومة من عدة خدمات كالتعليم و خروج المرأة إلى عالم الشغل عكس المرأة في الحاضر، فأصبحت المرأة عندها رغبة في تحقيق النجاح و التفوق في عدة مجالات كمجال الدراسة و العمل، كما أن المجتمع ينظر إلى المرأة أنها ضعيفة و يشككون في قدراتها و هذا مما أعطاها دعما و اندفاعا قويا في تحقيق قدراتها في مختلف المجالات.

4.1.عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

تنص الفرضية بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التكيف لدى التلاميذ السنة ثانية ثانوي وفقا لمتغير التخصص (علمي، أدبي).

الجدول (11) يوضح فروق في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي وفقا التخصص (علمي، أدبي):

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت – T–	درجة الحرية	مستوى دلالة ت – T–
العلوم	45	73.06	8.35	T =–5.10	88	0.01
الآداب	45	80.93	6.08			

الفرضية محققة

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن القيمة T بلغت 5.10- دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه نستنتج أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ التخصص العلمي و درجات التلاميذ التخصص الادبي في مستوى التكيف.

و بما أن متوسط الحسابي لدرجات التلاميذ تخصص الأدبي(80.93) أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ التخصص العلمي(73.06) فالفروق إذن لصالح تلاميذ التخصص الأدبي، حيث أن مستوى التكيف لديهم أفضل من زملائهم ذوي التخصص العلمي. و عليه نقبل الفرضية التي تنص: أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغير التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وفقا لمتغير التخصص(علمي، ادبي)

و يمكن تفسير أن العلمين أقل تكيفا من الأدبين، يمكن هذا راجع إلى المنهج الدراسي الذي يحتوي على دروس مكثفة أكثر من الأدبين و بالتالي عدم تقبلهم للمواد الدراسية، كما أنا الضغط فالقسم الواحد للعلمين عكس الأدبين، مما يؤدي بهم إلى عدم الراحة النفسية و هذا ما يجعلهم أقل تكيفا في المدرسة.

5.1.عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

هناك فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ ثانية ثانوي وفقا لمتغير التخصص.

الجدول(12) يوضح دلالة الفروق في دافعية التعلم لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي وفقا لمتغير التخصص (علمي، أدبي)

	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت – T-	درجة الحرية	مستوى دلالة ت –T-
العلوم	45	177.73	24.02	1.15	88	0.250
آداب	45	182.93	18.17			

الفرضية غير محققة

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن قيمة T بلغت 1.15 عند مستوى الدلالة 0.25 بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ التخصص العلمي و متوسط درجات تلاميذ التخصص الادبي في مستوى دافعية الانجاز في دافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانية ثانوي وفقا لمتغير التخصص (علمي، ادبي). وعليه نرفض الفرضية التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية في دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي وفقا لمتغير التخصص(علمي، ادبي).

و قد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة " خويلد أسماء" التي توصلت نتيجة دراستها الا أنه هناك فروق بين تلاميذ جذع مشترك آداب موجهين برغبة و تلاميذ جذع مشترك تكنولوجيا الموجهين برغبة في دافعيتهم للانجاز لصالح تلاميذ جذع مشترك آداب موجهين برغبة.

و كما اتفقت دراستنا مع دراسة العرفاوي ذهبية (2009)، بعنوان " اثر التوجيه المدرسي على دافعية الانجاز للشعب الأدبية و العلمية لدى تلاميذ سنة ثانية ثانوي " التي توصلت نتيجة دراستها إلى انه لا توجد فروق بين التلاميذ الموجهين على أساس الرغبة و التلاميذ الموجهين بدون رغبة في الدافعية للانجاز.

و يمكن إرجاع ذلك إلى عدم اختلاف بين الأدبين و العلمين في الدافعية و هذا بسبب توجه التلاميذ برغبتهم إلى تخصصهم المعين و بالتالي يبذلون مجهودات في دراستهم.

خاتمة:

يعتبر موضوع التكيف المدرسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة هامة في علم النفس و علم النفس الاجتماعي و نالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية و في هذه الأخيرة لقيت اهتماما كبيرا من طرف الباحثين و المختصين، و يعتبر أيضا من المواضيع المهمة في الحياة المدرسية، نظرا لأهميته في حياة التلميذ المتمدرس في كل المراحل الدراسية، بحيث تعتبر الحياة سلسلة من عمليات التكيف المستمر و التوافق و الانسجام مع كل المواقف الجديدة أو غير مألوفة فالتلميذ المتمدرس في الثانوية يحاول قدر الإمكان أن تكون له سلوكيات و استجابات متوازنة مع كل ما يعترضه في محيطه المدرسي من أساتذة و زملاءه و إدارة و غيرهم و بالتالي يحاول أن يرضي نفسه و يرضي الآخرين وصولا إلى التكيف المدرسي سليم و ذلك ما تحمله من رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل و أوسع من مجرد التعليم و التحصيل المعرفة بل إلى تكوين شخصية التلميذ و رعاية مطالبه و العمل على تحرير طاقاته و استعداداته و استغلالها في المجال الدراسي، مما يزيد لديه دافعية عالية للانجاز و تحويل قدراتهم و دافعيتهم إلى استعداد و رغبة في النجاح ضمن جو دراسي محفز. و عليه يجب تنشيط عجلة البحث في موضوع التكيف المدرسي في باقي المراحل التعليمية و حتى الجامعة من جهة و علاقته ببعض المتغيرات من جهة و علاقته و علاقته بباقي المتغيرات من جهة اخرى

اقتراحات الدراسة :

استنادا على نتائج التي توصلنا إليها في الدراسة نقترح مايلي:

–تقديم الدعم النفسي لتلاميذ هذه المرحلة خاصة أنهم في فترة المراهقة من اجل ضمان التكيف المدرسي لكل من الذكور و الإناث

– العمل على توفير كل ما يساعد و يناسب التلميذ في تحقيق التكيف المدرسي من عدة نواحي المادية والبشرية... الخ

– ضرورة لفت الانتباه المعلم إلى أهمية وجود دافعية الانجاز بين الطلبة خاصة في هذه المرحلة.

– الاهتمام بالدافعية الانجاز كإحدى السمات الشخصية.

قائمة المراجع:

1.إبراهيمي سعاد، (2003)، إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية و علاقته بالتكيف المدرسي دراسة مقارنة بين الاطفال المعاقين سمعيا مدمجين و الاطفال معاقين سمعيا غير مدمجين، جامعة الجزائر كلية علوم الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في الارطوفونيا.

2.أمزال حليمة، (2016)، الذكاء الوجداني و علاقته بالدافعية للانجاز و الرضا الوظيفي لدى المعلمين مرحلة التعليم الابتدائي)، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علم النفس الاجتماعي.

3.القصاص خضر محمد و الجميعة ناصر ، (2013)، العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين و ذوي صعوبات التعلم و علاقتهما بمتغير العمر و المستوى، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 2، العدد 9، المملكة العربية السعودية.

4.الرابغي خالد بن محمد بن محمود، (2015)، عادات العقل، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، دبي.

5.الهادي سراية، (2014)، الثقة بالنفس و علاقتها بالتكيف المدرسي و الدافعية الانجاز– دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 15، جامعة الجزائر 2

6.العرفاوي ذهبية، (2008)، أثر التوجيه المدرسي على دافعية الانجاز للشعب العلمية و الأدبية لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي، جامعة الجزائر كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم التربية.

7.الختاتنة سامي محمد، (2012)، مقدمة فالصحة النفسية، ط1، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان.

8. د.الخليفة محمد عبد اللطيف،(2000)، الدافعية للانجاز، ب ط، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة– مصر.

9.د. الخليفة محمد عبد اللطيف، (2006)، مقياس الدافعية الانجاز، ب ط، دار غريب للنشر و التوزيع، القاهرة.

10.القيروتي محمد قاسم، (200)، السلوك التنظيمي، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.

11.بن عائشة سمية، (2015)، أساليب التفكير و علاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المتفوقين دراسيا و العادين في المرحلة الثانوية، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي، شعبة علم النفس و علوم تربية و الارطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الاجتماعية، جامعة الحاج لحضر، باتنة.

12. بوزاهر محمد لخضر، (2017)، أهمية التربية البدنية و الرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة دكتوراه ل م د في النشاط البدني الرياضي التربوي، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، قسم التربية الحركية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

13.جادري عدنان حسين، (2016)، الأسس المنهجية و الاستخدامات الإحصائية، ط 2، دار إثراء للنشر و التوزيع، عمان.

14.حرزلي حسين، (2014)، المكانة السوسيومترية و علاقتها بالتكيف الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية – دراسة مقارنة بين التلاميذ سنة الخامسة ابتدائي بمدرستي توامة الشيخ، و أول نوفمبر بمدينة بوسعادة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة,

15.حمري صارة، (2012)، تقدير الذات بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس و علوم تربية، جامعة وهران.

16.خويلدي سليمان، (2015)، الاجهاد النفسي و انعكاساته على دافعية الانجاز لدى الأستاذ الجامعي– دراسة ميدانية بقسمي الاقتصاد و المحروقات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس تخصص علم النفس عمل تنظيم، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

17.خويلد أسماء، (2004)، الدافعية للانجاز في ظل التوجيه المدرسي بالجزائر – دراسة ميدانية لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بمدينة ورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجيسير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية تخصص علم النفس المدرسي، فرع علم النفس، جامعة ورقلة .

18. رزق أمينة، (2008)، مشكلات الطلبة المرحلة الثانوية و حجاتهم الإرشادية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الثاني.

19.راشد محمد يوسف، (2011)، التوافق الدراسي و الشخصي و الاجتماعي بعد توجيه المسارات في مملكة البحرين (دراسة ميدانية على الطلبة المرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، الملحق 701- 740.

20. زهران حامد عبد السلام، (2002)، التوجيه و الارشاد النفسي، ط3، عالم الكتب لنشر و التوزيع، القاهرة.

21. شوشان عمار، (2008)، النمط القيادي لمديري الثانويات و علاقته بدافعية الانجاز لدى الأساتذة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيتير في علوم التربية،قسم علم النفس و علوم التربية، تخصصا لإدارة و التسيير التربوي، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

22.شويخي أمال، (2012)، نمط التوجيه الجامعي و علاقته بالدافعية الانجاز – دراسة على عينة من طلبة جامعة تلمسان، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير، كلية علوم إنسانية و اجتماعية تخصص انتقاء و توجيه، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.

23.شحاتة سليمان، محمد سليمان، (2006)، مناهج البحث بين النظرية و التطبيق، ب ط، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة.

24.سلامة محمد ادم و اخرون، (1973)، علم النفس الطفل، ط1، المديرية الفرعية للتكوين، الجزائر.

25.سيد نوال، (2008)، الضغط النفسي و تأثيره على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المقبولين على إمتحان البكالوريا، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في علوم التربية،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، جامعة الجزائر.

26.عوض عباس محمد، (1990)، ط1، الموجز في الصحة النفسية،دار المعرفة، الاسكندرية.

27. عبيد ماجدة بهاء الدين السيد، (2008)، الضغط النفسي و مشكلاته و اثره على الصحة النفسية، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر و التوزيع.

28.عطية نوال محمد، (2001)، علم النفس و التكيف النفسي و الاجتماعي، ط1، القاهرة، دار القاهرة للكتاب.

29.عمور ربيحة، (2013)، الذكاء الانفعالي و علاقته بالدافعية الانجاز و تقدير الذات لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، قسم علوم اجتماعية، جامعة مولود المعمري تيزي وزو.

30.عبد المقصود حسن علي الجندي ايمان، (2010)، ضغوط الوالدية و علاقتها بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير، كلية التربية تخصص صحة نفسية، جامعة بنها.

31. فهمي مصطفى، (1987)، الطفل بطيئ التعلم خصائصه و علاجه، ط3، دار النهضة المصرية، القاهرة.

32. فهمي مصطفى، (1990)، الصحة النفسية- دراسات في سيكولوجية التكيف، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة.

33.قدوري خليفة، (2012)، الرضا عن التوجيه الدراسي و علاقته بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي- دراسة ميدانية بثانويتي حاسي خليفة ولاية الوادي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري – تيزي وزو.

34.قوراري حنان، (2013)، الضغط المهني و علاقته بدافعية الانجاز لدى اطباء الصحة العمومية – دراسة ميدانية على اطباء الصحة العمومية الدوسن، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس الاجتماعي قسم علوم اجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة .

35.معتوق خولة، (2014)، الذكاء الوجداني و علاقته بكل من التكيف المدرسي و دافعية الانجاز لدى المعاقين سمعيا – دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستير، كلية علوم إنسانية و اجتماعية، قسم العلوم علم النفس، تخصص تربية العلاجية، فرع علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

36.ميماس ذاكر كمور، (2011)، الدافعية للانجاز و علاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة العربية المفتوحة، فرع الاردن.

37.مرسي سيد عبد الحميد، (1976)، التوجيه التربوي و المهني، ط1، مكتبة الشافعي، القاهرة–مصر.

38.ناصر أماني محمد، (2006)، التكيف المدرسي عند المتفوقين و المتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية و علاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم التربية الخاصة.

الملاحق

ملحق(1) استبيان التكيف المدرسي في صورته النهائية

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

شعبة علوم التربية

مستوى: ثانية ماستر

تخصص إرشاد و توجيه

الجنس.... الشعبة الدراسية.....

عزيزي التلميذ السلام عليكم

بما أنني في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية بعنوان التكيف المدرسي و علاقته بالدافعية الانجاز لدى تلاميذ الثانوية، أمل منك عزيزي التلميذ التعاون معي بالإجابة الصريحة و الواضحة على بنود هاته الاستمارة بما يحقق أهداف البحث العلمي.

و المطلوب منك هو وضع علامة (×) أمام الإجابة التي ترى أنها مناسبة لك مع العلم أنه لا توجد عبارة صحيحة و أخرى خاطئة إن المعلومات التي سوف تدلي بها ستكون في غاية السرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. و نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

الرقم	العبارة	نعم	احيانا	لا
01	أحترم الاساتذة داخل الثانوية			
02	الاساتذة يتفهمون مشكلاتنا الدراسية			
03	أستمع جيدا لشروح الاساتذه للدروس			
04	الساتذة يعولون علي			
05	استفسر دوما من الاساتذة عن كل غموض في الدروس			
06	يتعامل الاساتذة مع التلاميذ بإنصاف داخل الثانوية			
07	أتوتر عندما يوجه لي الاساتذة سؤالا بشكل مفاجئ			
08	التزم بإحضار كل الادوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية			
09	أجد صعوبة في التحدث مع الاساتذة عن مشكلاتي الدراسية			
10	أثق بقدراتي الدراسية			
11	أحب شعبتي الدراسية التي وجهت لها في الثانوية			
12	احترم و اقدر زملائي بالثانوية			
13	يروق لي مشاركة زملائي في الانشطة الترفيهية المنظمة في ثانويتي			
14	اساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم			
15	استطيع أن أتكيف مع التغيرات الحاصلة في الثانوية			
16	استمع أفكار و أراء زملائي داخل القسم			
17	طموحاتي الدراسية تتخطى الحصول على أعلى معدل فقط			
18	أفضل عدم لبس المئزر المدرسي داخل الثانوية			
19	أحافظ على التجهيزات المدرسية داخل الثانوية			
20	أجد أن البرامج الدراسية بالثانوية كثيفة			
21	أتصرف بسلوك سيئ اتجاه الموظفين داخل الثانوية			

22	اجد الصعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية			
23	أميل إلى العزلة عن زملائي بالثانوية			
24	أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي			
25	يؤلمني إهمال زملائي لرأي داخل القسم			
26	يتقلب مزاجي ما بين السرور و الحزن داخل الثانوية			
27	يروق لي الكتابة على جدران الثانوية			
28	أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الاخر			
29	يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية			
30	أتوتر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية أفضل			
31	يشرد ذهني داخل القسم حتى يتعذر على فهم الدروس			
32	أحترم و اقدر المراقبين بالثانوية			
33	أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي ادرس فيها			
34	أقوم بتحضير دروسي قبل الحصص الدراسية			

الملحق رقم (02): مقياس الدافعية الانجاز لعبد اللطيف خليفة

م		تنطبق تماما	تنطبق إلى حد كبير	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق إلى حد ما	لا تنطبق على الاطلاق
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه					
02	أشعر أن التفوق غاية في حد ذاته					
03	ابذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد					
04	أحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها					
05	أفكر كثيرا في المستقبل أكثر من الماضي أو الحاضر					
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي والصعوبة					
07	ليس من الضروري أن احصل على أعلى التقديرات					
08	المثابرة شيء هام في أدائي لأي عمل من الأعمال					
09	أحدد ما افعله في ضوء جدول زمني					
10	أفكر في انجازات الماضي أكثر من المستقبل					

11	لا يهمني أن افشل في أداء عمل ما					
12	أرفض الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث					
13	عندما ابدأ في عمل ما من الضروري الانتهاء منه					
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين					
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات					
16	أشعر أن الراحة هي أهم شيء في الحياة					
17	أشعر بالسعادة عندما أكتشف أشياء جديدة					
18	عندما افشل في عمل ما اتركه وأتوجه لغيره					
19	كثيرا ما تحول المشاغل و الظروف بيني و بين مواعدها					
20	من الضروري الأعداد والتخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال في المستقبل					
21	التزم الدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال					
22	أحاول دائما الاطلاع وقراءة المراجع					
23	اشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة					

24	المحافظة على المواعيد شيء مقدس بالنسبة لي					
25	افشل في أدائي للأعمال التي لا يسبقها استعداد وتهيؤ					
26	أتضايق إذا فعلت شيئا ما بطريقة رديئة					
27	اشعر أن المقررات الدراسية غير كافية لتنمية معارفي					
28	أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما أخذت من وقت					
29	عندما احدد موعدا فإني احضر في الوقت المحدد بالضبط					
30	أفضل التفكير في أشياء بعيدة المدى					
31	أعطي اهتماما وتركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها					
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى أدائي					
33	اشعر أن الاستمرار في بذل الجهد لحل المشكلات الصعبة المضيعة للوقت					
34	أتعامل مع الوقت بجدية تامة					
35	لا اهتم بالماضي وما يشتمل عليه من أحداث					
36	أفضل الأعمال التي لا تحتاج إلى جهود كبيرة					
37	الحاجة لمعرفة الجديدة هي أفضل الطرق لتقدمي					

38	الاستمرار والمثابرة من انسب الطرق لحل المشكلات الصعبة					
39	لا اسمح لعمل من الأعمال ان يتم على حساب وقت عمل أخر					
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بمستقبلهم					
41	أداء الواجبات والأعمال يمثل عبئا بالنسبة لي					
42	اكتفي بما ادرسه في المنهج من موضوعات					
43	اشعر بالرضا عند مواصلة العمل لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني					
44	يزعجني أن يتأخر احد عن موعده معي					
45	اشعر بالسعادة عندما اخطط للأعمال التي انوي القيام بها					
46	أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام او الأعمال لتنمية مهاراتي وقدراتي					
47	استمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة					
48	أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة					
49	من الصعب أن ازور أحدا إلا بموعد سابق					
50	التخطيط للمستقبل من أفضل السبل لتوفير الوقت والجهد					

الملحق رقم (3) جدول يوضح قيمة معامل الارتباط للعلاقة بين التكيف المدرسي و دافعية الانجاز

Correlations

		التكيف	الدافعية
التكيف	Pearson Correlation	1	.398**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	90	90
الدافعية	Pearson Correlation	.398**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	90	90

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم(4) جدول يوضح الفروق بين الجنسين في التكيف المدرسي

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف	الذكور	33	74.8788	9.08212	1.58099
	الاناث	57	78.2281	7.58527	1.00469

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التكيف	Equal variances assumed	1.154	.286	-1.876-	88	.064	-3.34928-	1.78522	-6.89703-	.19847
	Equal variances not assumed			-1.788-	57.688	.079	-3.34928-	1.87322	-7.09937-	.40080

الملحق رقم (5) الجدول يوضح الفروق بين الجنسين في دافعية الانجاز.

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	الذكور	33	178.7273	21.58164	3.75688
	الاناث	57	181.2632	21.33870	2.82638

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدافعية	Equal variances assumed	.013	.910	-.541-	88	.590	-2.53589-	4.68701	-11.85033-	6.77856
	Equal variances not assumed			-.539-	66.332	.591	-2.53589-	4.70134	-11.92153-	6.84976

الملحق رقم (6) الجدول يوضح الفروق في التكيف المدرسي وفقا لمتغير التخصص

Group Statistics

	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التكيف	العلوم	45	73.0667	8.35953	1.24617
	الآداب	45	80.9333	6.08426	.90699

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
التكيف	Equal variances assumed	2.969	.088	-5.104-	88	.000	-7.86667-	1.54128	-10.92964-	-4.80369-
	Equal variances not assumed			-5.104-	80.401	.000	-7.86667-	1.54128	-10.93368-	-4.79965-

الملحق رقم (7) الجدول يوضح الفروق في الدافعية الانجاز وفقا لمتغير التخصص

Group Statistics

	الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	العلوم	45	177.7333	24.02688	3.58172
	الآداب	45	182.9333	18.17141	2.70883

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
								95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدافعية	Equal variances assumed	1.190	.278	-1.158-	88	.250	4.49071	-14.12434-	3.72434
	Equal variances not assumed			-1.158-	81.926	.250	-5.20000-	4.49071	-14.13357-	3.73357